كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية حقيبة تدريبية قائمة على برنامجى " بكس pecs ، "ليبب "LEAP" لإكساب معلمة الروضة الدامجة للذاتويين بعض الكفايات التعليمية. "بحث إجرائى تعاونى"

اعـــــــداد

د/ هدى

مدرس

﴿ المجلد الأول– العدد الثانى– يوليو ٢٠١٧م ﴾

ملخص البحث

هدف البحث الحالى إلى التحقق من فاعلية حقيبة تدريبية قائمة على برنامجى"بكسpecs، "ليب " leap" لإكساب معلمة الروضة الدامجة للذاتويين بعض الكفايات التعليمية، وهو بحث "اجرائى تعاونى "تكونت مجموعة الدراسة من معلمات روضة الوحدة العربية الدامجة للذاتويين البالغ عددهن (١٣) معلمة منهن مشرفة الروضة والأخصائية الاجتماعية وأطفالهن المدمجين بالقاعات والبالغ عددهم العام الدراسى الحالى ٢٠١٦-٢٠١٧ م (٨) أطفال ذاتويين وأقران الطفل الذاتوى بنفس القاعات، وتم إعداد الأدوات التالية: حقيبة تدريبية لمعلمات الروضة قائمة على برنامج بكس ،"ليب"، قائمة تشخيص الطفل الذاتوى ، قائمة ملاحظة أداء المعلمة داخل القاعة التعليمية الدامجة للطفل الذاتوى، وقائمة ملاحظة أداء الاطفال فى بيئة التعلم الدامجة للذاتويين، واختبار تحصيلى للمعلمات ، استبانة استطلاع رأى المعلمات عن الحقيبة التدريبية .

Abstract

The current search aimed to verify the effectiveness of training bag based on the program "Pecs", "Leap" for the Acquistion of merging Kindergarten of Autistic Teacher For some Educational **C**ompetencies, Search procedural cooperative**.The study group consisted of** (13) teachers from the kindergarten of Al-Wahda Al-Arabah Inclusion of Autistic, including kindergarten supervisor, social worker and their children who the Autistic child's ,same peers The total number of students in the academic year 2016-2017 is (8) children,.**The following tools have been prepared :**

- A training package based on the" Pecs and" Leep" programs.

- Child Autistic - Diagnosis List.

- List of the performance of the parameter inside Inclusive Autistic Children 's Learning .

- List of the performance of children in the learning environment of the Autistic.

- Achievement test of Teacher.

- Questionnaire The teachers saw the training bag.

مقدمة

تحتاج عملية تعلم ذوى الأحتياجات الخاصة بصفة عامة إلى معلمة لديها العديد من الكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع هذه الفئة التى تحتاج إلى نوع خاص من استراتيجيات التعلم، والبرامج التربوية التنموية ، ومن ضمن فئات ذوى الأحتياجات الخاصة فئة هامة انتشرت بصورة بالغة داخل مصر ألا وهى الأطفال الذاتويين ، فالمعلمة فى الروضة الدامجة للأطفال الذاتويين يتطلب منها تصميم وتنفيذ برامج تربوية لهم .

ولوحظ في الآونة الأخيرة الأهتمام بهم من قبل الدولة إيمانًا بحقهم في الحياة بين الأسوياء حسب ما تحققه لهم إمكاناتهم ، فضلاً عن رعاية تلك الفئات أمرًا ملحًا من الناحية الإنسانية والأجتماعية .

فأصبح الدمج التعليمي هو الطريقة المتبعة في كثير من الدول من بينها مصر لتعليم هؤلاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويعتبر الدمج أحد أشكال هذا الأهتمام في مرحلة رياض الأطفال ، فصدر القرار الوزارى رقم "٩٤" بتاريخ ٢٨-٤-٢٠٠٩م الذي نص على تطبيق الدمج على الأطفال ذوى الاعاقات الطفيفة.

ويقصد بالدمج، تعليم الأطفال المعاقيين جنبا إلى جنب مع أقرانهم العاديين فى الصفوف العادية مع توفير الظروف والعوامل التى تساعد على نجاح العملية التعليمية واستفادة هؤلاء الأطفال من البرامج المقدمة فى الروضات العادية "تيسير كوافحة،عصام يوسف"(٢٠٠٧،٦٥)، وللدمج أهداف أكدتها وزارة التربية والتعليم المصرية (٢٠١١، ١٦) منها ، الاعتراف بحق الأطفال فى الحصول على الرعاية الجيدة والتعليم الجيد ، وزيادة مشاركتهم فى أنشطة الروضة وتقليل استبعادهم منها ، إضافة إلى تعديل الأتجاهات والسياسات وطرق التعليم فى الروضة بما يسمح باحترام الفروق الفردية للأطفال .

وتنطلق فلسفة الدمج من فلسفة تربوية تعنى بتقديم تعليم لكل الأطفال العاديين والمعاقين معا بحيث يتم مقابلة الأحتياجات الفردية لتحقيق اقصى درجة من النمو ، وهذه الفلسفة التربوية ترى أن المعلمات لديهم القدرة على مقابلة هذا الاختلافات.

ولكن الدمج سلاح ذو حدين فكما أن له إيجابيات كثيرة فإن له بعض السلبيات أيضًا وهو قضية جدلية لها ما يساندها وما يعارضها ومن هذه السلبيات ، عدم توفر معلمات مؤهلات ومدربات في مجال التربية الخاصة في الروضات العادية فقد يؤدي ذلك إلى إفشال برامج الدمج مهما تحققت له من إمكانيات ، وقد يعمل الدمج على زيادة الفجوة بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وباقي الأطفال خاصة أن الروضات العادية، تعتمد على النجاح الأكاديمي كمعيار أساسي وقد يكون وحيدا في الحكم على الاطفال .

ولكي يأتى الدمج بالثمرة المرجوة منه لابد من تحقيق شروطه ومتطلباته كما حددتها" مريم الأشقر" (٢٠٠٣ ، ١٩) نوع وشدة الإعاقة قبل البدء بعملية الدمج ومعرفة الأستعداد النفسي للطفل المراد دمجة ، ومراعاة عدد الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في القاعة العادية فيفضل ألا يتجاوز عدد الأطفال المراد دمجهم عن طفلين، ويجب أن يكون حجم القاعة مناسب وذلك لحرية الحركة وممارسة أي نشاط داخلة .

يتضح مما سبق أن قرار الدمج أتاح فرصة للفئات ذوى الاعاقات البسيطة أوالاضطرابات بالدمج داخل القاعات مع الأطفال العاديين" وتم تفعيله داخل الروضات، لكن بدون التدريب والتأهيل الكافى لمعلمات رياض الأطفال داخل محافظة أسيوط ، مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات أمام المعلمات في الروضات الدامجة " للذاتوى " ، وضمن هذه المشكلات قصورهن فى الكشف والتعرف عليهم ،والفشل فى التعامل معهن بطريقة ايجابية ،صعوبة دمجهم فى الأنشطة هذا ما أتضح من نتائج الأستبيان الذى قامت بتطبيقه عليهن بهدف التعرف على المشكلات التى يتعرضن لها داخل الروضة ، فضلا عمَّا أكده كل من " عبد الرحمن سليمان " (٢٠٠١ ، ٣٦) ، " نادية أبو السعود" (٢٠٠٩، ٢٥) أن تشخيص الذاتوية والكشف عنها لا يزال من أكبر المشكلات التى تواجه الباحثين والعاملين فى مجال الطفولة بسبب تداخل وتشابه الأضطراب مع أضطرابات أخرى ، كما أثبتت بعض الدراسات كدراسة "ديموند " (2002)".Dymond&M " قصور فى المعلمات المؤهلات للتعامل مع الذاتويين .

لذا تسعى الدراسة الإجرائية الحالية لإكساب معلمات روضة الوحدة العربية إحدى الروضات الدامجة بمدينة أسيوط ، الكفايات التعليمية اللازمة التي تساعدها فى الكشف عن الذاتوى ، وتنمية قدراتها في تنفيذ برنامج التعلم الفردي ، وتنمية بعض مهارات الأطفال الأكاديمية من خلال وحدة تدريبية قائمة على برنامج "pecs ، ومساعدة أقران الأطفال في بيئة التعلم لتقبل الذاتوى من خلال برنامج "leap " وذلك من خلال حقيبة تدريبية متعددة الوحدات ، بهدف حل مشكلة قائمة في هذه الروضة الدامجة .

مشكلة الدراسة :

إنبثقت مشكلة الدراسة الحالية من شكوى معلمات الروضة موضع الدراسة من المعوقات والمشكلات التي تقابلهن من دمج أطفال ذاتويين بالقاعة ، وأنهن غير مؤهلات للتعامل مع هذه الفئة ، واتضح ذلك من خلال المقابلة لهن عن أكثر المشكلات التي يتعرضن لها في الروضة ويرغبن في حلها أثناء الاجتماع معهن، ضمن إجراءات "بحوث الفعل " ، نظرًا لأن هذه الدراسة إحدى ثمار بحوث الفعل .

فتنطوي هذه البحوث على تحديد مشكلات من الواقع المهني المعاش ، وتحفز أصحاب المهنة والمشكلة معالجة هذه المشكلات من خلال عمل تشاركي وتعاوني من أجل إيجاد حلول عملية مدروسة. "معهد الشرق الأوسط للتعليم العالي " (٢٠١٤).

ومن خطوات تنفيذ هذه البحوث إجراء زيارات ميدانية للروضة محل الدراسة ، وعقد مقابلات جماعية أو فردية مع أعضاء الفريق المدرسي لرصد المشكلات التي تحول وتحقيق جودة الأداء .

إضافة إلى انه أثناء الزيارات التوجيهية لهذه الروضة اتضحت المشكلة ، والقصور في خبرة المعلمات للتعامل مع هؤلاء الأطفال الذاتويين خاصة أنه متواجد عدد (٦) أطفال بالروضة ، إضافة إلى ما أبداه بعض المعلمات من عدم فهم خصائص هذه الفئة ، وصعوبة الكشف عنها أثناء المقابلات التي تجريها مع الأطفال عند الالتحاق بالروضة ، وبعض من أولياء الأمور لا يُظهرن حقيقة أبنائهم ، وتتعرض لمشاكل أثناء تواجد هؤلاء الأطفال بالقاعة على سبيل المثال عدم قدرتهن على السيطرة على القاعة أحياناً نتيجة ما يثيره الطفل الذاتوي من سلوكيات ، وتكرار سؤال الأطفال الأقران عن سلوكه وعدم تقبله .

وهذه الشكوى جعلت فريق العمل تطبيق أستبيان مفتوح عن المشكلات التي واجهتهم خلال التعامل مع الذاتوى " حتى يتسنى التفكير معهن في إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة والوقوف على نواحى القصور لديهن والسعي لتنمية الكفايات التعليمية اللازمة حتى يتسنى لهن التعامل الإيجابي مع هؤلاء الأطفال الذاتويين .

وعلى جانب آخر جاء ت بعض الأبحاث التربوية تشيد بضرورة الأهتمام بمعلمات ذوى الاحتياجات الخاصة وصقل مهارتهن قبل البدء في تنفيذ الدمج كدراسة "جارفروانتافى" "Jarvis, Intaffi" (2006) " التى أكدت على أن التعلم الناجح للأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة فى الروضات العادية يعتمد إلى حد كبير على مهارات المعلمات وإتجاهاتهن نحو هذه الفئة .

كذلك من توصيات الدراسات كدراسة " ماجدة بخيت " (٢٠١٢) تدريب المعلمات على طرق وأساليب التعليم والتعلم الحديثة التى تشبع وتلبى إحتياجات الأطفال المدمجين، والتعرف على الأعاقات وتصنيفها وخصائص المميزة لكل منها وكذلك مشكلاتهم ، ودراسة "عبد الحليم عبد الحليم" (٢٠١١) التى أوصت بضرورة إعداد كوادر خاصة مؤهلة للتعامل بطريقةعلمية ومنطقية مع الأطفال الذاتويين.

وأيضًا يرى "رونالد كولاروسو" (٢٠٠٣، ٥٨) الدعم قد يتم من أقران االطفل المعاق، وأن البرامج التعليمية الفردية تتطلب التدريب على مهارات أكاديمية معينة وكفاءات تعليمية

وكذلك نتائج بعض الدراسات توصى بضرورة الأهتمام برعاية معلمي الذاتويين كدراسة " عبد الفتاح علي" وآخرون ٢٠١٢"، وعلى جانب آخر أشار Scheuerman, et al.,(201,2003) إلى وجود قصور في إعداد وتأهيل معلمة الذاتوي، فكثيرًا منهم لا يتلقى التدريب المناسب الذي يؤهلهن للعمل مع هذه الفئة، فكيف تقدم المعلمة الخدمات المناسبة وهى غير مؤهلة لذلك ولا تستطيع أن تكتشفه وغير قادرة على التشخيص.

وفى ضوء ما سبق وما أسفرت عنه نتائج الاستبيان المقدم للمعلمات عن المشكلات التى يتعرضن لها اوصادفتهن أثناء دمج الذاتويين ،وردهن عن الحلول التى أتخذوها مع هذه المشكلات ، يتضح قصور معلمات الروضة الدامجة فى الكفايات المعرفية والمهارية وهذا بدوره يؤدى إلى عدم قدرتهن على تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال الذاتويين بالقاعة المدمجة بصفة عامة .

مما سبق عرضه تتبلور **مشكلة الدراسة الحالية فى السؤال الرئيسى التالي :** ما فاعلية الحقيبة التدريبية المقترحة في إكساب معلمات الروضة الكفايات التعليمية اللازمة لتنمية بعض المهارات الأكاديمية للطفل الذاتوى ؟.

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١ – ما فاعلية الحقيبة التدريبية المقترحة في تحقيق الكفايات المعرفية لمعلمة الروضة في التعرف على فئة الأطفال الذاتويين ؟

٢ – ما فاعلية الحقيبة التدريبية فى تنمية الكفايات الادائية للمعلمات لاكسابهن مهارة الكشف عن الطفل الذاتوى ؟

٣ – ما فاعلية الحقيبة التدريبية في إكساب المعلمات طرق تطبيق برنامج "ليب " "leap"لتهيئة الأطفال" الأقران" لتقبل زملائهم " الذاتويين " في بيئة التعلم والمساهمة في تدريبهن لتنمية بعض مهاراتهم الاكاديمية "اللغة العربية والرياضيات"؟

٤ – ما فاعلية الحقيبة التدريبية في تنمية مهارات المعلمات لتفعيل برنامج التعلم الفردي مع الطفل الذاتوى المدمج ؟

٥ – ما أثر الحقيبة التدريبية في إكساب المعلمات مهارات تطبيق برنامج" pecs" مع الأطفال الذاتويين لتنمية بعض مهاراتهم الأكاديمية في " مجإلى اللغة العربية والرياضيات من منهج "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر " ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

– التحقق من فاعلية الحقيبة التدريبية المقترحة في إكساب معلمة الروضة الدامجة بعض الكفايات التعليمية اللازمة للتعامل الإيجابي مع " الذاتوى " وتنمية قدراته ،و هذه الكفايات هى :

أ – الكفايات المعرفية للتعرف على الذاتوى وخصائصه ومشكلاته.

ب– الكفايات المهارية وتشمل إكتساب مهارة تطبيق برنامج التعلم الفردى و الكشف عن الطفل الذاتوى.

ج– مهارة تطبيق برنامج "pecs " بكس "لتنمية بعض مهارات الأطفال الأكاديمية .

د– تهيئة الأطفال لتقبل زملائهم " الذاتويين " في بيئة التعلم من خلال تطبيق برنامج ليب" leap"، وإكسابهم أيضًا مهارات اكاديمية.

– المساهمة في حل مشكلة ملحة تجاه معلمة الروضة محل الدراسة الحالية بطريقة تشاركية إجرائية في ضوء بحوث الفعل .

أهمية الدراسة :

١– تكاد تكون الدراسة الأولى التي تطبق على بعض معلمات إحدى الروضات الدامجة للطفل الذاتوى بمدينة أسيوط.

٢– الدراسة فريدة لكونها وليدة بحوث الفعل بمحافظة أسيوط وتسير على نهج هذه البحوث من حيث التشارك والتعاون مع فريق العمل بالروضة.

٣– قد تسهم في حل مشكلة واقعية فى الروضة محل الدراسة وهى دمج الذاتوى بدون تلقى تأهيل وتدريب للمعلمات .

٤- تقدم حقيبة تعليمية متعددة الوحدات لمعلمة الروضة الدامجة " لاكسابها بعض الكفايات التعليمية اللازمة في الكشف عنه ، وتطبيق استراتيجية التعلم الفردى ، و تنمية بعض مهاراته الأكاديمية ، وتهيئة الاقران لتقبله ،ومساعدته.

٥- قد تسهم الدراسة الحالية في بناء قدرات معلمة الروضة في الكشف عن الذاتوى .

٦- تقدم استبانة مفتوحة للمعلمة يمكن من خلالها رصد المشكلات التي تواجه المعلمة داخل بيئة الروضة الدامجة .

حدود الدراسة :

يتحدد مجال الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

ا- **الحدود المكانية :** أقتصرت عينة الدراسة على روضة الوحدة العربية بمدينة أسيوط.

ب- **الحدود البشرية :**تمثلت مجموعة الدراسة فى معلمات روضة الوحدة العربية البالغ عددهن (١٣) معلمة ،منهن مشرفة الروضة والأخصائية الأجتماعية وأطفالهن المدمجين بالقاعات ،البالغ عددهم العام الحالى ٢٠١٦- ٢٠١٧ م (٨) وأقران الأطفال الذاتويين بنفس القاعات.

ج-**حدود موضوعية :** أقتصرت الدراسة الحالية على إكساب الاطفال الذاتويين بعض من مهارتى اللغة العربية والرياضيات فقط من المهارات الأكاديمية المقدمه فى منهج الروضة " حقى ألعب وأتعلم وأبتكر" ،كما أقتصرت على بعض الكفايات المقدمة للمعلمة ومنها الكفايات المعرفية المتمثلة فى التعرف على الطفل الذاتوى وخصائصه ومشكلاته ، والكفايات الأدائية المتمثلة فى تطبيق برنامجى"بكس، وليبب ،والكفايات المهارية المتمثلة فى تطبيق برنامج التعلم الفردى وأساليب الكشف عن الطفل الذاتوى .

د-**حدود زمانية :** بدأ تنفيذ العمل البحثى فى ضوء إجراءات بحوث الفعل بالروضة العام الدراسى ٢٠١٣- ٢٠١٤م ، وتم تطبيق أدوات الدراسة العام الدراسى ٢٠١٦- ٢٠١٧م.

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي متمثلا في تصميم المجموعة الواحدة، ويعتمد على التقييم القبلي والبعدي والتتبعي لأفراد عينة الدراسة .

عينة الدراسة:

أسس أختيار العينة:

نظرا لكون الدراسة فى ضوء بحوث الفعل وهذه البحوث من ضمن شروطها اختيار عينة الدراسة من بيئة تعليمية واحد ة (روضة واحدة) يعانى أفرادها من مشكلة تحول تحقيق الجودة لذا تمثلت عينة الدراسة من معلمات روضة الوحدة العربية فقط البالغ عدهن(١٣) معلمة منهن مشرفة الروضة والاخصائية الاجتماعية .

خصائص العينة :

- انهن جميعا حاصلات على مؤهل تربوى متخصص فى تربية الطفل ماعدا الاخصائية الاجتماعية حاصلة على بك (خدمة اجتماعية –علم نفس) وتقدم أنشطة للأطفال داخل القاعة مع المعلمة بجانب عملها الاساسى.
- أنهن جميعا يعملون معلمات رياض اطفال داخل الروضة منذ سنوات عديدة تراوحت سنوات الخبرة مابين (١٠-١٦) عام يمتلكون مهارات مهنية واحدة،وجميعهن يعانوا من مشكلة واحدة داخل روضتهن
- جميعهن يعملن داخل القاعات المدمجة للأطفال الذاتويين .
- **أما بالنسبة لعينة الدراسة من الاطفال الذاتوين** فقد أشتملت على (٨) أطفال مدمجين ذو اعاقة بسيطة طبقاً لقرار لجنة التربية الخاصة بعد عرض الاطفال على اللجنة الطبية المختصة تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات ، وهؤلاء الاطفال مدمجين فى ضوء قرار الدمج الذى حدد الاعاقات البسيطة المسموح بها للدمج ، ايضا لا يجمعوا هؤلاء الاطفال بين أعاقات اخرى . .

أدوات الدراســـــــة :

١- حقيبة تدريبية قائمة على برنامجى بكس "pecs" ، وليبب "leap".

٢ – قائمة تشخيص الطفل الذاتوى .

٣- قائمة ملاحظة آداء المعلمة داخل القاعة التعليمية الدامجة للطفل الذاتوى.

٤- قائمة ملاحظة آداء الأطفال فى بيئة التعلم الدامجة للذاتويين .

٥- إختبار تحصيلى للمعلمات .

٦- استبانة استطلاع رأى المعلمات عن الحقيبة التدريبية.

مصطلحات الدراسة :

برنامج " بكس "pecs" :

برنامج التواصل من خلال الصور وهو من الطرق التي تسهم في تطور اللغة ، ويتعلم الطفل في هذا النظام أن الصورة مقابل الشيء الذى يرغبه وأن يتناول صورة الشيء ويعطيها للمعلمة مقابل أن يأخذ الصورة في يده ، وبرنامج "بكس "يعتمد على ستة مراحل حددتها "سهير احمد" (٢٠١٣) هي :

طلب الأشياء أوالأنشطة بالمساعدة الجسمانية لعملية التبادل .

١. إستخدام الصورة بشكل تلقائى .

٢. التمييز بين الصور .

٣. التدريب على تكوين جملة .

٤. الاستجابة للسؤال ماذا تريد ؟.

٥. الاستجابة على الاسئلة .

وتبنت الدراسة الحالية تعريف "سهير احمد (٢٠١٣).

برنامج ليبب " leap" :

يعتبر من البرامج التي تجمع بين الأطفال العاديين والذاتويين ويمتاز باستخدامه للأقران في تدريب الذاتويين المهارات الاجتماعية ، فيتم تهيئة أقران الذاتوى لتقبله والمساهمه في تدريبه ، ويركز هذا البرنامج على أهداف نمو لغوية ، وانفعالية ويجمع المنهاج الأسلوب السلوكى مع الممارسات النمائية المناسبة.

- الكفايات التعليمية : عرفها "أسامة البطاينة " (٢٠٠٧ ، ٣٧٧) مجموعة من المعارف والمهارات التي يجب على المعلمة أن تمتلكها وتمارسها في الموقف التعليمي لتحقيق الفاعلية التعليمية بإتقان .
- وتعرفها الدراسة الحالية : بأنها الحدالادنى من الكفايات المعرفية والمهارية الواجب توافرها لدى معلمة الروضة الدامجة للتعامل الإيجابي مع الذاتوى لتنمية بعض مهاراته، وتتمثل الكفايات المعرفية في (التعرف على معنى الذاتوية –وخصائص الأطفال الذاتويين– مستوياتهم– مشكلاتهم) أيضامن الكفايات (اكتشاف الطفل الذاتوى ، اكسابه بعض المهارات الأكاديمية ، وتهيئة أقرانه لتقبله في بيئة التعلم ، ومهارة تنفيذ برنامج التعلم الفردى).

الروضة الدامجة :

عرفت الروضة الدامجة بأنها الروضة التي يتم فيها إلحاق الأطفال ذوى الإعاقات الطفيفة (الذين يعانون من ضعف فى السمع او البصر أو قصور في الحركة ، التلعثم في الكلام) مع أقرانهم العاديين بنفس قاعات الروضة فى مناخ تعليمى مناسب يتيح مشاركة الجميع فى الأنشطة التى تلائم احتياجات كل الأطفال وتساعدهم على تطوير قدراتهم ." تبنته الدراسة الحالية من "كتاب الخطوط الارشادية للدمج" (٢٠١١).

الذاتويـــــة :

ذكر كل من"مصطفى القمش ، خليل المعابطة" (٢٠٠٧، ٢٩٤) تعريف الجمعية الأمريكية" الذاتوية على أنها نوع من الاضطرابات التطورية التي لها دلائلها ومؤشراتها فى السنوات الثلاثة الأولى نتيجة خلل ما في كيميائية الدم او إصابة الدماغ وتؤثر على وظائف المخ وبالتالي تؤثر على مختلف نواحي النمو.

كما عرف "محمد كامل" (٢٠٠٥ ، ٢٠) الذاتوية بأنها إعاقة فى النمو الاجتماعى تتصف بكونها مزمنة وشديدة وتظهر في السنوات الثلاث الأولى من العمر وهى محصلة لاضطراب عصبى يؤثر سلبيا على وظائف المخ .

وتبنت الدراسة الحالية تعريف الطفل الذاتوى ل"بطرس بطرس"(٢٠١٠، ١٨٦) بأنها إعاقة تطورية سلوكية تظهر دائما في الثلاث سنوات الأولي من العمر، وهذا يعنى خلل في منظومة من الأنماط السلوكية ولا يتم تشخيص الذاتوي إلا إذا كانت هذه المنظومة واضحة على الطفل وهى :

- خلل في علاقات الطفل بمحيطه الاجتماعي .
- فشل في تطوير قدرات التواصل بشكل طبيعي .
- إهتمامات الطفل ونشاطاته تكون محدودة ومكررة وليست إبداعية ، ولابد أن يظهر قصور في كل الجوانب الثلاثة مجتمعة ، وكذلك عمر الطفل وقت ظهور هذه الأعراض عند بلوغه (٣٠-٣٦) شهرا .

الحقيبة التعليمية :

عبارة عن برنامج تعليمي تتكامل عناصره بعضها مع بعض وتتفاعل بشكل وظيفي لتحقيق أهداف محددة وهذه العناصر هي مواد مطبوعة وتشمل على مقدمة تصف الغرض من الحقيبة وأهميتها بالنسبة للمتعلم ، أهداف سلوكية محددة واضحة الصياغة تترجم المفاهيم والمهارات والقيم التي تعالجها الحقيبة إلى أنماط سلوكية قابلة للتحقيق ،وهى مجموعة من النشاطات التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف " محمد على" (٢٠٠١ ، ١٠٥)

وتعرف الدراسة الحالية **الحقيبة التدريبية إجرائيا :** بأنها بناء متكامل لمجموعة من المكونات اللازمة لتنفيذ وحدات تدريبية قائمة على برنامجى" بكس وليبب"للمعلمات لتنمية معارفهن بخصائص الطفل الذاتوى ومشكلاته وتنمية قدراته من خلال برنامجى "بكس ،وليبب" ،و كذلك برنامج التعلم الفردى ، والتمكن من تطبيق مقياس الكشف عن الذاتوية ،و إعداد انشطة تنمى المهارات الاكاديمية للاطفال الذاتويين فى(اللغة العربية،الرياضيات) ، والتمكن من تهيئة الأطفال أقران الذاتويين للتعامل معه بطريقة ايجابية ، من خلالً وسائل توضيحية كالعروض وورش العمل العملية ،والحوار والمناقشة والتعلم الذاتى، والإنتاج الفردى والجماعى والعصف الذهنى ،التغذية الراجعة.

الإطار النظرى ودراساته السابقة :

تعد الحقائب التدريبية من الوسائط التي اخذت برامج التدريب توظيفها وتعتمد عليها فى عمليات التدريب نظرًا لما أثبتته نتائج بعض الدراسات بكفاءتها وفاعليتها تطوير المهارات والمعارف لدى المتدربين منها دراسة (2002) "Tillema,j,m" "التى هدفت التعرف على اثر الحقيبة التدريبية فى مجال التدريب التربوى، واظهرت النتائج زيادة الكفاءة المعرفية والادائية للمعلمين .

الحقيبة التدريبية بالدراسة الحالية:

تبنت الباحثة نموذج "المنحنى المنظومى للتعليم لـ "جيرلاك، وايلى" "Gerlack & Ely" عند تصميمها للحقيبة، ويتكون هذا النموذج من عدة خطوات ذكرها "محمد الحيلة" (٢٠٠٣، ١٠٣) وهى :

- تحديد الأهداف التعليمية العامة حيث تآثر هذه الخطوة فى بقية الخطوات اللاحقة تاثير مباشر.
- تحديد المحتوى التعليمى المناسب لتحقيق الأهداف والمناسب للفئة المستهدفة من التدريب
- تحديد المهارات التى يجب أن تكتسبها المتدربات .
- تحديد الاستراتيجية والأساليب التدريبية .
- تحديد الوقت وتنظيمه، وتحديد المكان .
- اختيار مصادر التعلم المناسبة من مواد واجهزة تعليمية مختلفة .
- تقويم الاداء ، تقدير قبلى، وتراكمى اثناء ، وفى نهاية البرنامج لقياس مدى تحقق الأهداف.
- التغذية الراجعة، وهى عملية مستمرة فى أى خطوة من الخطوات السابقة بهدف إجراء التعديلات .

وتم أختيار هذا النموذج لأنه يشكل المراحل الخمسة التى يتالف منها نموذج تصميم التعليم " التحليل – التصميم – التطوير –والتطبيق – التقويم " حيث يعتبر التصميم التعليمى نظام من الاجراءات المتبعة لتطوير برامج التعليم والتدريب بطريقة متسقة.

برامج الحقيبة التدريبية محل الدراسة الحالية :

البرنامج الاول : برنامج بكس "pecs" .

هو نظام التواصل عن طريق تبادل الصور" Picture Exchange Communication System" وكلمة "بكس" اختصار لبداية الكلمات السابقة ويعد من إحدى البرامج القائمة عليها الدراسة الحالية، وأحيانا يسمى بال" بكس"، ولقى هذا البرنامج نجاحا وتقدير عالميا بسبب تركيزه على عنصر المبادرة فى التواصل، والسبب وراء إختيار الباحثة هذا البرامج أن العديد من الأطفال يستجيبون بشكل أفضل للمثيرات البصرية الصور أو الكلمات المرسومة ومن خلال الصور يشير إلى متطلباته وحاجاته، أضافة إلى ما أكد عليه كثير من التربويين منهم " عبد العزيز السرطاوى ووائل أبوجودة" (٢٠١٥، ٢٧٩) حيث أكدوا على أساس مفاده أن الأطفال الذاتويين يتعلمون اولا عن طريق البصر وبناء على ذلك تم تصميم برنامج ال"بكس " ليعتمد على تبادل الاتصال عن طريق الصور.

وأيضا ما تشير إليه "لما العوهلى" (٢٠١٣، ١١١) أن للصور تاثير قوى فى تنمية مهارات الطفل وتطوير تواصله والصور تساعد فى توصيل أي فكرة بسرعة حيث تساعد الصور الأطفال المصابين على تعلم مهارات الترميز وأن الذاتويين بصريون بطبعهم فهم يفهمون ما يشاهدونه بعيونهم اكثر من ما يسمعونه بأذانهم لأن استخدام الصور يساعدهم على فهم العالم من حولهم بشكل أفضل، وأيضا من خبرة الباحثة فى التعامل مع هذه المرحلة العمرية بصفة عامة ترى أن الصور تنطبع فى ذهن الطفل اكثر من التعليمات اللفظية نظرا لفهمهم الاشياء المحسوسة اكثر من المجردة .

كما أشار كل من " راوو، وجاجيى" (٢٠٠٦، ٢٦) "rao& gajgie" إلى أهمية إستخدام الوسائل البصرية منها الصور وغيرها مع الذاتويين نظرا لانها جزء من نظام التواصل اليومى، وتجذب أنتباههم و تمكنهم من التركيز والتعبير عن مشاعرهم وتساعد على التواصل مع المحيطين، أيضا أشارت" سميرة السعد، فؤاد عمر " (٢٠٠٨، ٩٤) لكى يتعلم الطفل التواصل يتم ذلك من خلال التدريس التفاعلي من خلال الصور والرموز لتوضيح حاجاتهم، كما يشير" فيل. ك "وآخرون (2012,58) phil.c et.al " أن استخدام الصور والكلمات اوالقوائم المصورة تساعد فى تقديم المعلومات للذاتويين، وأضاف " باندا وآخرون" (banda.et.al 2009,16) " أن الصور والرسوم تساعد فى مشاركة الطفل فى الأنشطة الجماعية مع أصدقائه والمحيطين.

كما حدد "رضا رجب "(٢٠٠٧) هدف برنامج " بكس" هو اكساب مهارات التواصل ويعتمد على المدعمات البصرية والحث للتواصل ويشمل ثلاثة مهارات أساسية فى بداية كل تدخل وتتمثل فيما يلى: إقامة علاقة من المودة والالفة مع الذاتوى – تعليم الأنتباه من خلال تأكيد المهارات الاساسية والتى تمثل بداية لمهارات اكثر صعوبة مثل بقاء الطفل فى مكانه على الكرسي، الحضور عندما يسمع اسمه، النظر إلى المواد المستخدمة – الحد من بعض المشكلات السلوكية التى يستخدمها الطفل فى التعامل مع المحيطين مثل نوبات الغضب والعدوان وايذاء الذات.

وأوضح "إبراهيم العثمان، إيهاب الببلاوى" وآخرون (٢٠١٤، ٣٠١) أن هذا البرنامج يستخدم الفنيات السلوكية لتدريب الأطفال الذاتويين على أنتقاء وتبديل الصور للشيء المرغوب فيه او النشاط وبالتكرار يتعلم الطفل ربط الكلمة بالصورة وهذه الصورة تمثل اهتمامات الطفل المفضلة ولذلك يتطلب علاقات اجتماعية ليتم التواصل بفاعلية، وهم يستخدموا هذا النظام ليتدربوا على اعطاء الصورة للشيء المرغوب فيه للشخص الاخر لاستبداله بالشيء نفسه.

وأضافت "فوزية الجلامدة و نجوى حسن" (٢٠١٣، ٣٨٠) مميزات لهذا البرنامج عن غيره وهى :

- كل تواصل فى هذا النظام يكون مقصودا بشكل واضح ويمكن فهمه بسهوله فعندما يقدم الطفل صورة فان سرعان ما يتحدد ولهذا فان هذا النظام يوفر للذاتوى طرق فعاله من اجل تمكينه من تلبية احتياجاته بسرعة .
- الطفل هو من يبدا التواصل وهنا لا يتم تدريب الأطفال من خلال استجاباتهم المتكررة لعبارات او تعليمات محددة بل يتم تشجيعهم لكى يتفاعلوا بطريقة طبيعية .
- التواصل فى هذا النظام ذو مغزى فهو يحفز الطفل ويعزز التواصل .
- المواد التى يتطلبها نظام التواصل بتبادل الصور رخيصة ومن السهل توافرها، كماأضاف هودجدون ل(Hodgdon, L" (20011,2 " أن الأطفال الذاتويين يعانون من صعوبات فى الفهم والاستيعاب وخصوصا فى الاستيعاب اللغوي ولذلك تقديم المعلومات فى صورة بصرية سوف يساعدهم على فهم واستيعاب البيئة المحيطة .

مكونات برنامج نظام التواصل باستبدال الصور:

يتكون برنامج نظام التواصل باستبدال الصور من ستة مراحل متتابعة وهى:

- **المرحلة الأولى** : وتسمى النقل " The Physical Exchange "الهدف من هذه المرحلة أن يلتقط الطفل الصورة المرغوب فيها ويتجه نحو المعلمة ويضعها في يدها، وتتضمن أن يحمل الطفل الصورة أو الشيء المفضل ويصله إلى المعلمة .
- **المرحلة الثانية** : توسيعا تلقائية التواصل "Expanding Spontaneity "تتضمن أن يذهب الطفل إلى لوح التواصل ، يأخذ الصورة ، يضعها في يد المعلمة مع زيادة فى عملية التواصل وتكرارها مع تنوع الاشياء والصور المقدمة للطفل مما تثيره وتساعده على توسع عملية التواصل.
- **المرحلة الثالثة** : تمييز الصورة " Picture Discrimination " تتضمن هذه المرحلة أن يطلب من الطفل شيء معين من لوح الاتصال بوجود مجموعة صور وإعطائه لزميله الأخر .

- **المرحلة الرابعة** : تركيب الجملة " Sentence Structure" وتتطلب هذه المرحلة استخدام الطفل عبارة مثل أنا أريد عن طريق الصور أو الرموز .
- **المرحلة الخامسة** :"الاستجابة لسؤال ماذا تريد " Responding to what do you want"فى هذه المرحلة يدرب الطفل على أن يجيب على مجموعة من أسئلة ماذا تريد مقرونة بالرمز أو الصورة
- **المرحلة السادسة** : التعليق التلقائي " Responsive Spontaneous" تتضمن هذه المرحلة استجابة الطفل وبشكل صحيح لأسئلة : ماذا تريد ؟ ما الذي معك ؟ ماذا ترى ؟

كيفية تطبيق برنامج بكس :

أوضح " عبد العزيز السرطاوى ووائل أبوجودة"(٢٠١٥، ٢٩٧) كيفية تطبيق مراحل "بكس" حيث ذكر لكل مرحلة من مراحلة تقوم على خطوات فالخطوة الأولى تتطلب أحيانا مدربين وهنا داخل بيئة الروضة تتوافر معلمتين بالقاعة أحدهما بجانب الطفل والأخرى أمامه مع وجود محفز يفضله الطفل (حلوى–عصير –فاكهة) مع وجود بطاقات لصورة الشيء الذى يريده الطفل والذى يريد الوصول إليه فتقوم المعلمة التى بجانب الطفل بمساعدة الطفل للوصول إلى المعلمة الاخرى الموجوده أمامه بحيث تكون يده مفتوحه لاستلام البطاقة ثم يعطى الطفل الشيء الذى يريده مع الاطراء على الطفل وتعزيزه وتستخدم المعلمتين كلمات تشجيعيه له بحيث تبدأ عملية التلاشى وتخفيف المساعدة للطفل تدريجيا حتى يتقن هذه المهارة ثم يتم تدريب الطفل على عدة صور يمكن وضعها فى لوحة تسمى لوحة التواصل أو ملف حتى يتقن المهمة بصورة جيدة .

فى ضوء الملخص السابق لنظام أستخدام الصور في التواصل يتضح أن عملية التدريب ليست عملية سهلة فلا بد للطفل من إتقان كل مرحلة وتعميمها في أكثر من موقع حتى تؤهله للأنتقال إلى المرحلة الثانية وأن تكون بطريقة طبيعية لأن التواصل بحاجة إلى عنصر التلقائية حتى يكون فعالاً ومجدياً، مع توفير لوح الاتصال وهو ما يسمى ملف "بكس" الذى يحوى عديد من الصور التى تعبر عن اشياء متنوعة وافعال متعددة.

المبادئ التربوية التى يستند اليها برنامج " بكس"

حددت "فوزية الجلامدة، نجوى حسن " (٢٠١٣، ٣٨٣) المبادئ التى يستند إليها "بكس" وهى كالتالى :

- الأستناد إلى مبدأ من أهم مبادئ نظرية تعديل السلوك التحليلية، وهو الأهتمام بنتائج السلوك الوظيفي حيث يتعلم الطفل من خلال عملية الارتباط الشرطي أنه هو البادئ بعملية التواصل بدلًا من الاعتماد على مساعدة الأخرين من الكبار .
- مشكلات اللغة تنقسم إلى مشكلات فهم وتعبير ويعد تنمية جانب الفهم أكثر أهمية من محاولة تدريبه إصدار أصوات وهى محاولات عادة تفشل وهذا المبدأ يؤكد لنا اهمية استخدام الصور فى عملية التواصل باعتبار أن الصورة هى أكثر العناصر المحققة للفهم نظرا لوضوحها وسهولة تفسير معناها.
- الاعتماد على المعززات المحسوسة فى تعزيز الطفل الذاتوى أكثر من المعززات الاجتماعية على أعتبار أن تأثر الطفل الذاتوى بالمعززات المحسوسة اقوى .
- الاستناد إلى حقيقة هامة وهى أن الطفل الذاتوى يتمتع بذاكرة بصرية قوية مما يعنى أن الاعتماد فى تعليمه على الصور يسهل من عملية التعلم .
- التدعيم الفوري للاستجابة يعزز من تكرار ظهورها .

برنامج ليبب "leap "

يُعد ثانى برنامج قامت علية الدراسة الحالية، واشاركل من " اسامة مصطفى، السيد الشربيني " (٢٠١١، ٢٥٥) إلى برنامج "ليبب "بأنه يسمى برنامج خبرات التعلم برنامج بديل لأطفال دون سن المدرسة والأباء " learning experiences : an alternative program for preschoolers and parent "، بدأ فى بنسلفانيا لتقديم خدمات للأطفال الذاتويين والعاديين من عمر ٣-٥ معا ويعد من أفضل برامج التدخلات المبكرة ويعتبر من البرامج التى تجمع الذاتويين مع العاديين ويمتاز بأستخدامه الأقران فى التدريب على المهارات الاجتماعية ومن أهدافه المجالات النمائية المعرفية والجسمية والحركية ويعتمد على الأسلوب السلوكى مع الممارسات النمائية المناسبة .

وأضاف "إبراهيم الزريقات" (٢٠٠٤، ٣٠٩) أن البرنامج يشتمل على تنظيم الصف وزيادة فرص التعليم خلال اليوم، تدريب الرفاق على المهارات الاجتماعية، مشاركة الأسرة، وأضاف كلامن " إبراهيم العثمان، إيهاب الببلاوي"، وآخرون (٢٠١٤، ٢٩٣) أن هذا البرنامج يركز على تحديد أهداف خاصة لكل طفل وتصميم استراتيجيات لإشباع هذه الحاجة الخاصة، وتشارك الأسرة فى تطبيق الاستراتيجيات العلاجية .

وبنت الباحثة دراستها الحالية على هذا البرنامج أيضا نظرا لأنه يجمع الأطفال الذاتويين مع العاديين، وأستخدامه الأقران فى التدريب على المهارات المعرفية والجسمية والحركية ونظرا لأن الدراسة تطبق على الروضة الدامجة فرأت الباحثة أنه من أنسب البرامج المقدمة للمعلمات لرفع كفاياتهن المهارية والمعرفية حتى يتسنى لهن التعامل الإيجابي مع هؤلاء الأطفال بالقاعة الدامجة من جانب، وعلى الجانب الآخر تنمية مهاراتهم المعرفية والحركية والجسمية نظرا لأن هذه المهارات من أهداف المرحلة التى تسعى المعلمات إلى تحقيقها بصفة عامة، وتعرفهن على هذا البرنامج يسعى إلى تحقيق هدف من أهداف الدراسة الحالية فى إكساب المعلمات مهارة تنمية بعض الجوانب الأكاديمية للأطفال الذاتويين المدمجين، واختصت الباحثة من الجوانب الاكاديمية مؤشرات اللغة العربية، والمهارات الرياضية، فضلا من طبيعة الأطفال أنفسهم مشاركتهم فى تنمية أقرنهم غير العاديين أفضل من تركهم يتساءلون عن السلوكيات التى قد تصدر منهم، وتعتبر من الثقافات الايجابية التى يسعى قرار الدمج إلى المشاركة والتعاون المثمر من افراد المجتمع لذوى الحاجات الخاصة وليس التهكم والبعد مما يجعلهم ينسحبوا من المجتمع وتزداد اعاقتهم، كما أكدت بعض الدراسات التى أعتمدت على استراتيجية الأقران كدراسة "Disavlo,c.a,et.al(2002) على فاعلية القرين فى التدريس للطفل الذاتوى.

برنامج التعلم الفردي " IEP"

وتشمل أيضًا الحقيبة التدريبية وحدة تدريبية عن برنامج التعلم الفردي "IEP" Individuals Education Program وهى من المهارات التى تسعى الدراسة الحالية اكسابها للمعلمات، ويعرف "عبد العليم عبد العليم "(٢٠٠٨، ١٥٥) برنامج التعلم الفردى بانه نظام تعليمى يمد كل طفل مهما كانت قدراته وإمكاناته بما يتناسب مع أحتياجاته ويتوافق ويتلاءم مع إمكاناته وقدراته فهو نظام يركز على تتابع الأنشطة التعليمية بدرجة أكثر من تركيزه على المحتوى التعليمى بما يحقق المشاركة الايجابية من قبل الطفل، والمعلمة تخلق جو من التفاعل بين الأطفال العاديين غير العاديين، من خلال تنظيم وتوجيه وإثراء الموقف التعليمى .

وفى ذات السياق أضاف "عادل محمد" (٢٠١٢، ٢٥٥) أن قانون تعليم الافراد ذوى الاعاقات ينص على ضرورة أن يكون لكل طفل يعانى من إعاقة معينة كالاضطراب السلوكي والأنفعالي على برنامج تربوي فردى معين خاص به يلاءم مع حاجاته وقدراته وإمكاناته ولأعداد هذا البرنامج يجب مراعاة عدة أجراءات منها :

التعرف على مستوى المهارة الحالية لكل طفل حتى نبدأ من هذا المستوى ويمثل القاعدة الأساسية التى ينطلق منها،وتحديد البرنامج المناسب حتى يتمكن من مسايرة أقرانه،عقد اللقاءات المستمرة بين المعلمة والوالدين حتى يتم التشاور فيما يخص الطفل،تحديد البرنامج الملاءم وفقا لحالته الراهنة بما تتضمنه من جوانب قوة ونواحى قصور محددة،تحديد الخدمات المطلوبة له وفقا لحالته،التعليم المباشر لما نود أن نقوم بتعليمه للطفل والابتعاد عن التعليم العرضي حتى لا نشتت أنتباه الطفل، كما أكد " سعيد عبد العزيز" (٢٠٠٨، ٣٣٧) على حاجة الذاتويين إلى برامج التعلم الفردى.

مكونات الخطة التعليمية الفردية:

حدد "مصطفى القمش، خليل المعايطة " (٢٠٠٧، ٣٢٤) مكونات للخطة الفردية وهى كالتالى :

- تحديد الأهداف التعليمية وتصاغ بعبارات سلوكية محددة أسلوب التعزيز المناسب .
- تحديد الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة.
- تحديد أسلوب التهيئة المستخدم .
- تحديد الأسلوب التعليمي للطفل الذاتوى ويتضمن إعداد الطفل الذاتوى للمهمة التعليمة وجذب انتباهه لها.
- طرق التدريس المستخدمة وإجراءات استخدامها وكيفية تكاملهامع الوسائل والأنشطة التعليمية، وكيفية تقديم المهمة التعليمية للطفل.
- مساعدة الطفل فى اداء المهمة مع تقديم المساعدة الايجابية له سواء لفظية اوجسمية وتعزيزه.
- تحديد أساليب التقويم .

ومن الدراسات السابقة التى قامت على تصميم حقائب تدريبية و تعليمية دراسة "بثينة حسين" (٢٠٠٥) التى هدفت الوقوف على فاعلية حقيبة تدريبية للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال فى مجال الأنشطة الخارجية، طبقت الدراسة على (١٥) معلمة، وأستخدمت أسلوب المجموعة الواحدة، أسفرت النتائج على فاعلية عالية فى اكساب المعلمات مهارة تقديم الأنشطة الخارجية، كذلك دراسة " يوسف ابراهيم "(٢٠٠٥) التى هدفت التعرف على مدى أثر حقيبة تدريبية على بعض كفايات التقويم التربوى، وتكونت عينة الدراسة من مديري مدارس عددهم (٢٣) وقسم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبقت فى المملكة العربية السعودية، وأسفرت النتائج إلى فاعلية الحقيبة فى رفع كفايات التقويم التربوى لدى العينة المستهدفة.

بينما هدفت دراسة "ريهام محمد" (٢٠٠٩) إلى الكشف عن فاعلية الحقيبة التعليمية فى تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ما قبل المدرسة وتكونت العينة من ٣٠ طفل من أطفال المستوى الثاني، وأسفرت النتائج عن فاعلية الحقيبة .

بينما هدفت دراسة " نفين فهيم " (٢٠١٠) إلى قياس مدى تأثير حقيبة تعليمية للألعاب الترويحية على النمو النفس حركي متمثلا في التعرف على " الفراغ والزمن – الاتزان –القدرة الحسية " للأطفال المعاقين ذهنيا، تكونت العينة من الأطفال الذين تتراوح اعمارهم من (٩-١٤) عام، وعدها (٣٥) طفل، وجاءت النتائج واثبتت التأثير الإيجابي على النمو النفس حركي، وزيادة ثقة الأطفال بانفسهم .

بينما دراسة " ايمان محمد "(٢٠١١) هدفت الكشف عن فاعلية الحقائب التعليمية لتنمية مفاهيم الامن والسلامة لطفل الروضة، وأستخدمت ادوات للدراسة منها الاختبار التحصيلى على مفاهيم الامن والسلامة، ومقياس مصور عن الامن والسلامة والحقيبة التعليمية، وطبقت على اطفال المستوى الثانى، وأسفرت النتائج عن فاعلية وكفاءة الحقيبة فى تتنمة الأطفال.

بينما دراسة " أمل رضوان " (٢٠١٤) هدفت التعرف على فعالية حقيبة تعليمية فى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال فى مصر، وطبقت على عينة قوامها (٥٠) طفل من المستوى الثانى ، بروضات محافظة "بور سعيد "، وقسمت العينة إلى نصفين إحداهما تجريبى، والاخر ضابط، ومن ادوات الدراسة استبيان استطلاع راى معلمات رياض الأطفال عن المفاهيم الجغرافية، اختبار الذكاء –اختبار المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة، الحقيبة التعليمية عن المفاهيم الجغرافية، وأسفرت النتائج عن فاعلية الحقيبة فى تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة .

ودراسة " رانيا حلمى " (٢٠١٤) هدفت إلى إعداد حقيبة تعليمية الكترونية للحد من صعوبات التعلم النمائية لدى طفل الروضة والتاكد من فاعليتها فى الحد من تلك الصعوبات، أستخدمت المنهج شبه التجريبى، واشتملت عينة الدراسة عدد (١٠) اطفال من (٥-٦) سنوات، وتمثلت ادوات الدراسة فى بطارية صعوبات التعلم النمائية، وقائمة معايير إعداد وتصميم وتقديم الحقائب التعليمية المناسبة لطفل الروضة، وأسفرت النتائج بفاعلية الحقيبة فى الحد من صعوبات التعلم النمائية .

مفاهيم الذاتوية:

نظرا للتطور السريع فى الآونة الاخيرة فى كافة العلوم الأنسانية بصفة عامة والتربوية، و النفسية خاصة، وما يشهده العصر من الاهتمام بالطفولة لأهمية هذه المرحلة في تكوين شخصيتهم ، تعددت تعريفات الذاتوية، البعض يطلق على الطفل المصاب بها الطفل الذ اتوى " وآخرون الطفل التوحدى " أو الاوتيزم "، وأول من اطلق لفظ الذاتوية هو "Kanner" (1943)، وقد استخدم له العلماء والباحثين مصطلحات متعددة لوصف هذا الاضطراب، وبعض توصيات المؤتمرات منها" مؤتمر كلية رياض اطفال القاهرة لعام ٢٠١٣م " أوصى باستخدام لفظ الذاتوية بدلا من لفظ التوحد .

كما اتفق كل من " أحمد عواد "(٢٠١١، ١٥٠)، "ومحمد اسماعيل" (٢٠١٢، ١٥٩) على مفهوم الذاتوية بانها إعاقة نمائية تظهر خلال الثلاث سنوات الاولى من العمر، وهو اضطراب عصبي يؤثر على نمو ووظيفة الدماغ، مما يسبب صعوبات فى التواصل والتعلم والتفاعل الاجتماعي، وتظهر عديد من السلوكيات النمطية المتكررة، كما"عرفها" سليمان يوسف" (٢٠١٢، ١٦) بانها اضطراب فى النمو يعانى منه الطفل قبل الثالثة من العمر، ويظهر على الطفل الأنشغال الدائم بذاته اكثر ممن حوله، وضعف الأنتباه مع استغراق فى التفكير، وضعف التواصل ونشاط حركي ذائد ونمو لغوى بطئ ويقاوم التغيير في بيئته .

وأوضح محمد عليوات (٢٠٠٧) أنه يتطلب ظهور كل الاعراض على الذاتوى فى عمر ٣٦ شهرا طبقا للمنظمة الصحة العالمية، وذكرت "بروك" وآخرون "Prook, I & Anna, D" (2010) أن الذاتوية تصيب الأطفال بعدم مرونة فى التفكير وتؤدى إلى سلوكيات نمطية متكررة تتداخل وتؤثر على تعلم الطفل فى المدرسة .

معدل انتشار الذاتوية :

أوضح عادل عبدالله (٢٠٠٣، ٣١) أنه لا توجد مدارس خاصة بالذاتويين، وأن هذه الفئة يتم تشخيصها بشكل خاطئ على أنهم متخلفين عقليا وبالتالي يتم الحاقهم بمدارس التربية الفكرية وإلى الآن لا توجد اى احصائيات فى جمهورية مصر العربية عن معدل أنتشار هذا الاضطراب، كما أشارت" سهى امين" (٢٠٠٢، ٢١) إلى صعوبة الاحصاءات ناتجة عن صعوبة الكشف المبكر عن الذاتويين وذلك لعدم توافر المؤسسات والهيئات التي تحتاج إلى كوادر علمية كبرى متخصصة فى هذا المجال، أضافة إلى التكلفة المالية الباهظة .

ولوحظ مؤخراً أنتشار حالات هذه الإعاقة بشكل كبير ، حيث أصدر مركز أبحاث "كمبردج ببريطانيا "تقريرا يشير إلى إرتفاع نسبة المصابين ، حيث أصبحت (٧٥) حالة في كل (١٠٠٠٠) طفل ، وذلك في الفترة العمرية ما بين ٥–١١ سنة، وتعتبر هذه النسبة كبيرة عن ما كان معروفا سابقا ، حيث أنها كانت لا تتعدى ظهور أربع أو خمس حالات، وأشارت "رابية حكيم" (٢٠٠٤، ١١) إلى أنه ليس كل المصابين بالذاتوية نسبة ذكائهم منخفضة وذلك لما جاء في الإحصائيات ، حيث أن ربع الأطفال الذاتويين نسبة ذكائهم في المعدلات الطبيعية .

النظريات المفسرة للذاتوية

تعددت النظريات التى تقدم وصفا تفصيليا لأضطراب الذاتوية يسهم فى فهم طبيعته، وتندرج النظريات تحت ثلاث فئات رئيسية ترسم كل منها صورة دقيقة للاضطراب ذكرها " عادل محمد "(٢٠١٤، ١٧٠–٢٠٥)، وهذه النظريات هى:النظريات البيئية الاجتماعية، والنظريات السيكلوجية، والنظريات البيلوجية، كما أضاف" بطرس بطرس" (٢٠١١، ٥٦) نظرية أخرى وهى الطبية الصينية، وسوف يتم عرض هذه النظريات بصورة توضيحية على النحو التالى .

النظريات الاجتماعية البيئية :

تعطى هذه النظريات صورة توضيحية لأضطراب الذاتوية عن طريق التركيز على السياق الاجتماعى كدورالأسرة وخاصة الوالدين فضلا عن العوامل الاجتماعية الآخرى، ومن أهم العوامل التى تناولتها تلك النظريات الممارسات الوالدية والتاثيرات المرتبطة بها يكون لها أثارها المباشر فمنذ البدايات الاولى لظهور الاضطراب رأى البعض أن السبب الأساسى للاضطراب وخاصة الأم انصرافها عن متابعة حاجات الأبناء والأهتمام بهم، بجانب تاثير مؤسسات الاقامة كبيئة مادية تقدم خدمات محدودة أو تتسم بالحرمان والعقاب فيصبح لها أثار سلبية على مستوى النمو العقلى المعرفى والحسى والحركى فيحدث تآخر نمائى من جانبه وعندما تحدث العزلة تنشا السلوكيات النمطية والتكرارية والتى يفسرها الكثيرون على أنها نمط من الاثارة الذاتية التى يلجااليها الطفل ليوفر الاثارة اللازمة لنفسه فضلا عن سلوكيات إيذاء الذات .

النظريات السيكلوجية

طبقا للنظريات السيكلوجية يذكر " عادل محمد "(٢٠١٤، ١٧٠–٢٠٥) أن اساس اضطراب الذاتوية يرجع نتيجة لأوجه القصور السيكلوجية ذات الاصول البيئية والبيولوجية وبذلك تؤكد على أهمية العمليات المعرفية واللغوية والحسية أضافة إلى عمليات الاثارة الأنفعالية .

النظريات البيولوجية

تفترض كل النظريات البيولوجية أن اضطراب الذاتوية اضطراب نيورولوجى يؤثرعلى المخ وتتعدد النظريات التى تتبع هذا المنحنى ومن اهمها النظريات الجينية والبيئية والاثنين معاوالنظريات البيوكيميائية والبنوية العصبية ونظريات المناعة، فذكر "عادل محمد" (٢٠١٤، ١٧٠–٢٠٥) نقلا من "ايبين" وآخرون (2011) "Eapen & et.al"، وليفيت "Levit & et.al" (2009) أن المخ اول عضو ينمومنذ بداية الحمل ويستمر فى النمو حتى الرشد وتبدا الأبنية التى تنظم التنظيم الفسيولوجى الاساسى كالسيطرة على نبضات القلب والتنفس أولا ثم الابنية المسئولة عن التنظيم الحسى والحركى، وتؤثر كل من الجينات والبيئة على نمو الجهاز العصبى وخلال هذه المراحل الاولى للنمو العصبى يمكن للعوامل البيئية أن تغير مضار النموبطرق غير سوية .

وتوجد توجهات حديثة ترجع الذاتوية إلى أسباب أخرى منها الفيروسات والطعوم حيث اوضح "جمال الخطيب "، وآخرون (٢٠٠٧، ٣٢٣) أن التطعيم بسبب فشل جهاز الطفل المناعي فى أنتاج المضادات الكافية للقضاء على فيروسات اللحاء وبقاء الفيروسات فى حالة نشطة مما يؤثر على الدماغ، وكذلك أرجع الذاتوية إلى عوامل بيئية منها التلوث وما يحدثه من تلف دماغى وتسمم فى الدم .

الكفايات التعليمية لمعلمة الروضة الدامجة للذاتويين:

ذكرت "خولة يحيى " (٢٠٠٥، ٤١٨) من الاتجاهات الحديثة الاتجاه نحو التدريب المعتمد على الكفايات، ودعم ذلك الرأى كل من "جمال الخطيب، منى الحديدي" (٢٠٠٤، ٣١٩) حيث اشاروا إلى الكفايات الضرورية للمعلمة العادية من أجل دمج الأطفال المعاقين وهى الكفايات التالية:

- القدرة على ملاحظة السلوك وتسجيله فى المواقف الصعبة .
- العمل فى فريق .
- المعرفة حول فئات الأطفال ذوى الحاجات الخاصة وأسبابها وابعادها التربوية والنفسية.
- معرفة خصائص النمو الطبيعية وأساليب تطوير البرامج التربوية والفردية .
- القدرة على تكيف المنهاج والوسائل التعليمية وحاجات المعاقين .
- القدرة على بناء وتعديل اتجاهات .

كما أشار" ايزنبرغر، وكونتى" (2000) "Eisenberger & Conti إلى ضرورة اهتمام المعلمات بذوى الاحتياجات الخاصة و تشجيع تطبيق اساليب وطرق تدريسية جديدة تؤدى إلى النمو فى القدرات العقلية، و تطبيق أنشطة تعليمية تساعد على النجاح والتمكن من التعليم، وأضافت "احلام فرج "(٢٠١١، ٢٨) ضرورة توفير المعلمة بيئة امنة وداعمة لتعليم الأطفال، وخاصة للاطفال ذوى الاعاقات والاضطرابات.

مما سبق تتضح الأهمية البالغة لإعداد المعلمات نظرًا لكون الروضة شريكة مع الأسرة فى عملية تربية وتعليم الأطفال عامة وتعتبر البيئة الثانية المسئولة عن توفير الدعم النفسى والأجتماعى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التى من ضمنهم الذاتويين، فهناك أمور كثيرة وهامة يجب أن يعوا بها المعلمات وخاصة فى تعليمهم ذكرها " مصطفى القمش " (٢٠٠٧، ٢٣٤) منها أن يكونوا على دراية بأساليب التدخل التربوى المناسب وملمين بحاجاتهم الفردية.

ومن الدراسات التى تناولت معلمى الأطفال الذاتويين دراسة "مبارك الذروة " (٢٠٠٧) التى هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج تدريبى تم تقديمه لمعلمي الأطفال الذاتويين لإكسابهم عددًا من المهارات الاجتماعية التى تمكنهم من التوافق والتكيف السلوكي والاندماج الاجتماعي للتخفيف من حدة العزلة، وتكونت العينة من ٨ معلمين و٨ أطفال طبقت بمركز الكويت للتوحد، تراوحت نسبة ذكاء الأطفال مابين (٧٥-٩٠) بمقياس "ستانفورد بينيه "، مقياس الكفاية المهنية لمعلمي الذاتويين من اعداده ، برنامج تدريبي لمعلمي الأطفال الذاتيين من اعداده الباحث، و مقياس تقدير درجات مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الاجترارين، وأثبتت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى آداء المعلمين بعد تطبيق البرنامج التدريبي حيث تطور أداء المعلمين وقدرتهم على الانجاز مما ادى إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الذاتويين.

أيضا دراسة "جرجوي، بيش"(2007) "Bunch, Gregory"التى هدفت إلى بحث فعالية المراحل الأولي من برنامج تدخل مبكر مكثف للآباء و المشرفين والمعلمين على الأطفال الذاتويين والأطفال المصابين بالاضطرابات النمائي، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٣) أطفال توحدين و(٣) أطفال مصابين بالاضطرابات الإنمائية، وكان متوسط العمر الزمني ٤ سنوات، حيث تم تدريب للآباء و المشرفين والمعلمين لمدة ستة أيام على مدار ثلاثة شهور بواقع ٢ساعة في اليوم أو أكثر على العلاج السلوكي لكل أب مع طفله بمشاركة المعلم، وتم إكتساب الأطفال ٤٠ مهمة (١٠ خاصة باستقبال الأوامر، ١٠ خاصة بالتقليد غير اللفظي، ١٠ خاصة بالتقليد اللفظي، ٢ خاصة بالتعبيرات الأنفعالية)، وتوضح نتائج الدراسة أن الآباء و المشرفين والمعلمين يمكن أن يكون لهم مصدراً فعال لتقديم العلاج السلوكي المبكر للأطفال الذاتويين، والأطفال المصابين بالاضطرابات النمائية، حيث تم تعليم الأطفال الذاتويين بعض التعبيرات الأنفعالية مثل(الابتسامة، الضحك، البكاء) من خلال البرنامج السلوكي.

بينما دراسة "فاطمة عبد المحسن"(٢٠١٦) هدفت التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبى مقترح لتنمية المهارات المهنية لمعلم الظل، وأثر ذلك على تحسين التواصل لدى الاطفال الذاتويين المدمجيين، وأستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (١٠) معلمات ظل، و(١٠) أطفال ذاتويين، وأدوات الدراسة استبيان المهارات المهنية لمعلم الظل، ومقياس مهارات التواصل للاطفال الذاتويين والبرنامج التدريبى المقترح الذى تم تطبيقه لرفع الكفاءة المهنية لمعلمى الظل وإنعكاس أثر ذلك على تحسين التواصل لدى الاطفال الذاتويين، وجاءت النتائج تشير إلى وجود فروق لصالح القياس البعدى على أستبيان المهارات المهنية لمعلم الظل .

فروض الدراسة

١ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المعلمات عينة الدراسة فى الاختبار التحصيلى قبل وبعد تطبيق الوحدة التدريبية الاولى بالحقيبة التدريبية التى تهدف إلى اكساب الكفايات المعرفية لصالح التطبيق البعدى.

٢ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المعلمات فى الاختبار التحصيلى قبل وبعد التدريب على الوحدة الخامسة"برنامج pecs " بالحقيبة التدريبية الذى ينمى معارف ومهارات المعلمة لتنمية بعض مهارات الطفل الذاتوى الأكاديمية لصالح التطبيق البعدى".

٣ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أقران الطفل الذاتوى على قائمة الملاحظة ببيئة التعلم قبل وبعد التدريب على الوحدة الرابعة برنامج " ليبب" بالحقيبة التدريبية لصالح التطبيق البعدى

٤ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المعلمات فى الاختبار التحصيلى قبل وبعد تطبيق الوحدة الثالثة "برنامج التعلم الفردى" بالحقيبة التدريبية لصالح التطبيق البعدى ".

٥ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المعلمات عينة الدراسة على بطاقة ملاحظة آداء المعلمة فى بيئة التعلم قبل وبعد تطبيق الحقيبة التدريبية لصالح التطبيق البعدى".

٦ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المعلمات للأطفال عينة الدراسة على مقياس الكشف عن الطفل الذاتوى قبل تطبيق الوحدة التدربية الثانية بالحقيبة التدريبية وبعدها لصالح التطبيق البعدى.

إجراءات الدراسة

- الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بالطفل الذاتوى .
- الاطلاع على ما أمكن الوصول إليه من بحوث ودراسات سابقة .
- اختيار عينة الدراسة .
- إعداد أدوات القياس .

- عرض الأدوات فى صورتها المبدئية على السادة المحكمين ، ومن ثم تعديلها وضبطها
- التوصل للصورة النهائية لأدوات القياس .
- عرض مفتاح الحقيبة التدريبية على المعلمات لإبداء الرأي وتعديل ما يلزم .
- تطبيق أدوات القياس على عينة الدراسة .
- التحقق من فروض الدراسة وفقا لنتائج تطبيق أدوات القياس.
- تحليل النتائج إحصائيا وتفسيرها .
- وضع توصيات الدراسة .

إعداد أدوات الدراسة:

أولاً : الحقيبة التدريبية :

إعداد الحقيبة التدريبية : تم تحديد مكوناتها التالية :

١-مفتاح الحقيبة :

يتكون مفتاح الحقيبة من غلاف به العنوان بشكل مفصل ،وفهرس المحتويات للحقيبة التدريبية أضافة إلى **دليل المدرب** ويحتوى على اسطوانة " CD "به عروض بوربوينت- مقياس الكشف عن الذاتوية، **دليل المتدرب**،ويشتمل على " أوراق العمل – أوراق استرشادية "

٢-المحتوى التدريبي النظري

تم الأطلاع على العديد من الأدبيات والبحوث والدراسات الخاصة بالطفل الذاتوى منها "عبد العزيز الجبار"(١٩٩٨)،" سميرة شندى" (٢٠٠٠) ،"عادل عبدالله " (٢٠٠٠) ، "عبد الرحمن سليمان" (٢٠٠١) ، " سهير احمد ، شحاته محمد" (٢٠٠١) ، "محمد عبد الحميد "،(٢٠٠٣) ،" وفاء الشامى" (٢٠٠٤) ،"منى الحديدى ،جمال الخطيب" (٢٠٠٤) ،"راضى الواقفى" (٢٠٠٤)،"إبراهيم فرج " (٢٠٠٤) ، "خولة يحيى " (٢٠٠٦)، "كوثر حسين" (٢٠٠٦) ،"أسامة البطانية" (٢٠٠٧)، "رفعت بهجات" (٢٠٠٧) ،" مصطفى القمش، خليل المعايطة" (٢٠٠٧) و"تيسير كوافلحة " (٢٠٠٧)، و"سهير الصباح، عبدالله الطيطى" (٢٠٠٨)، "عبد العليم عبد العليم" (٢٠٠٨)،" زكريا الشربينى" (٢٠٠٩)، "نادية ابو السعود"(٢٠٠٩) ،"على عثمان" (٢٠١٠)، بطرس بطرس "(٢٠١٠) ، " سهير أمين" (٢٠١٠)، "نادية البلوى" ،احمد عواد" (٢٠١١)، "اسامة مصطفى ،السيد الشربينى " (٢٠١١)، وزارة التربية والتعليم" (٢٠١١) ،

"بطرس بطرس " (٢٠١١)، " أمير القرشي" (٢٠١٢)، "محمد اسماعيل" (٢٠١٢)، "تركية حامد"(٢٠١٣) "فوزية الجلامدة ،نجوى حسين" (٢٠١٣)،" إبراهيم العثمان ، وإيهاب البلاوى"(٢٠١٤) ، "هويدة الريدى" (٢٠١٥) ، كذلك تم الأطلاع على برنامجى" بكس وليبب "وطرق تطبيقهما على الطفل الذاتوى وفى ضوءهما تم إعداد المحتوى النظرى والأنشطة التدريبية.

٣-المحتوى التدريبي العملي :

ويشمل مجموعة من أوراق العمل أُعدت فى ضوء موضوع الجلسات التدريبية ، كذلك وضع **أنشطة تطبيقية للمعلمات للأستعانة بها فى تطبيق البرنامجين"بكس وليبب"** مع الأطفال فى بيئة التعلم،وتم وضع الأنشطة التطبيقية المقترحة فى ضوء منهج "حقى ألعب وأتعلم وأبتكر" منهج الروضة المقرر فى مجالى اللغة العربية والرياضيات، **حيث بلغت عدد الأنشطة المقترحة** فى ضوء البرنامجين **(٤١) نشاط كل نشاط** محدد به الهدف العام، والأهداف الاجرائية والزمن واستراتيجية التنفيذ والأدوات والوسائل ، وخطوات التنفيذ والتقويم .

٤ – التقويم :

ويشمل **اختبار تحصيلي يطبق مرتين على أفراد العينة** " قبلي – بعدى ، وأنشطة تطبيقية على وحدات الحقيبة خلال فترة التدريب،واستمارة تقيم المعلمات للحقيبة التدريبية من خلال استبانة **قياس رد فعل المعلمات المتدربات حول الحقيبة التدريبية** بعد الإنتهاء من تطبيقها.

٥– مصادر التعلم والمواد التعليمية المصاحبة :

ويتمثل فى عروض البوربوينت التي تستخدم في شرح وتوضيح الموضوعات المتضمنة في الحقيبة ،و" نموذج مبسط لملف" بكس" تم إعداده مع المتدربات فى إحدى الجلسات التدريبية .

خطوات إعداد الحقيبة التدريبية

- تم الأطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات الخاصة بالحقائب التدريبية والتعليمية للتعرف على كيفية بناءها والأستفادة منها فى تصميم الحقيبة التدريبية الحالية **تبعا للمراحل التالية :**
- **المرحلة الاولى: التحضير** : فى هذه المرحلة تم بناء الأطار النظري ،ووضع الخطوط العريضة لسير البرنامج التدريبي ، حيث تم بناء النشاطات التدريبية التي تساعد على إكتساب المهارات التى تهدف الحقيبة اكسابها للمتدربات ، وتبنت الدراسة الحالية نموذج " المنحنى المنظومى للتعليم ل " جيرلاك ،و ايلى" Gerlack & Ely" عند تصميمها

للحقيبة ،ويتكون هذا النموذج من عدة خطــوات ذكرهــا " محمــد الحيلــة "(٢٠٠٣،١٠٣) وهى :

- تحديد الأهداف التعليمية العامة حيث تأثر هذه الخطوة فى بقية الخطوات اللاحقة تأثير مباشر.
- تحديد المحتوى التعليمي المناسب لتحقيق الاهداف والمناسب للفئة المستهدفة من التدريب
- تحديد المهارات التى يجب أن تكتسبها المتدربات .
- تحديد الفنيات والأساليب التدريبية .
- تحديد الوقت وتنظيمه ،وتحديد المكان .
- اختيار مصادر التعلم المناسبة من مواد وأجهزة تعليمية مختلفة .
- تقويم الآداء ، تقدير قبلي ،وتراكمي اثناء ،وفى نهاية البرنامج لقياس مدى تحقق الاهداف.
- التغذية الراجعة ،وهى عملية مستمرة فى أى خطوة من الخطــوات الســابقة بهــدف إجــراء التعديلات .

وتم اختيارهذا النموذج لأنه يشكل **المراحل الخمسة** التي يتألف منها **نموذج تصميم التعلــيم** " التحليل – التصميم – التطوير – والتطبيق – التقويم) والتصميم التعليمي نظام مــن الاجــراءات لتطوير برامج التعليم والتدريب بطريقة متسقة.

- المرحلة الثانية : ضبط الحقيبة التدريبية

- تحكيم الحقيبة التدريبية من قبل خبراء علم الــنفس، وتربيــة الطفــل ، والمنــاهج وطــرق التدريس وطلب منهم إبداء الرأي في صحة المعلومات علميا وخطــوات تنظــيم الحقيبــة ، ووضوح أهداف الحقيبة ، وتنظيم الوحدات التدريبية ومحتوى الجلسات لكل وحدة ، ومــدى تنوع الأساليب التدريبية بالحقيبة ، وشموليتها ، والدقة اللغوية والــزمن المقتــرح للتــدريب ،وجاءت مقترحات سيادتهم ببعض التعديلات على النحو التالى :
- تقليل عدد الجلسات التدريبية اليومية إلى جلستين فقط بدلا من ثلاث جلسات .
- توحيد زمن الجلسات مع ذكره فى كل الجلسات وتحديد مكان الجلسة فى كل جلسة تدريبية .
- وضع بداية كل وحدة تدريبية فى صفحة مستقلة.
- إضافة تصميم ملف" بكس" وتدريب المعلمات على تنفيذه كنموذج.

وقد تم تنفيذ كافة المقترحات السابقة .

الحقيبة التدريبية فى صورتها النهائية:*

وصف الحقيبة التدريبية :

أصبحت الحقيبة فى صورتها النهائية بعد التعديل وإضافة المقترحات تبدأ بفهرس المحتويات و المقدمة ثم الأهداف العامة ،وأشتملت الحقيبة على خمس وحدات تدريبية للإكساب معلمة الروضة الدامجة للذاتويين بعض الكفايات التعليمية على النحو الأتى .

- **الوحدة الاولى** : تهدف إلى أكساب المعلمات الكفايات المعرفية وتشتمل على محتوى نظري عن الذاتوى – وخصائصه –المشكلات التى تواجه تعليمه ،والمبادىء العامة لتدريب وتعليم وتأهيل الطفل الذاتوى ، واستراتيجيات التواصل معه ، أضافة إلى استراتيجية تنمية مهارة الطلب .
- **الوحدة الثانية** : تهدف إلى رفع الكفايات الآدائية للمعلمة في الكشف والتشخيص للذاتوى من خلال مقياس قائمة تشخيص الطفل الذاتوى ،والتعرف على الدلالات ومؤشرات الطفل الذاتوى.
- **الوحدة الثالثة:** تهدف إلى أكساب المعلمة طرق تطبيق برنامج التعلم الفردى ، وتشتمل على معنى البرنامج الفردى، وأهميته،ومزاياه ،وطريقة إعداد الخطة الفردية،والأوضاع التعليمة لتنفيذ البرنامج.
- **الوحدة الرابعة** : تهدف إلى تزويد المعلمة بطرق تهيئة الأقران لتقبل الذاتوى من خلال برنامج " ليبب leap " ، والمساهمة فى تنمية قدراته، وأشتملت الوحدة عناصر منها التعريف بالبرنامج ، ومبادءه وفروضه ومرتكزاته ،وأنشطة تطبيقية مقترحة لتهيئة الاطفال أقران الطفل الذاتوى بلغ عددها(١١) نشاط ،وكذلك أنشطة تنمى المهارات الاكاديمية(اللغة العربية،والرياضيات) للطفل الذاتوى فى ضوء برنامج "ليبب" من خلال توظيف مؤشرات محتوى منهج الروضة وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة ، وبلغ عددالانشطة المقترحة التطبيقية (١٠) أنشطة .
- **الوحدة الخامسة** : تهدف إلى تزويد المعلمة بطرق تنمية بعض المهارات الأكاديمية"اللغة العربية – الرياضيات " من خلال برنامج " بكس pecs" ،وأشتملت الوحدة على أنشطة تطبيقية متنوعة فى ضوء منهج الروضة المطبق ،كما تضمنت تصميم نموذج مبسط لملف "بكس "،وبلغ عدد الأنشطة التطبيقية (٢٠) نشاط .

وتتضمن كل وحدة العناصر الأساسية للتدريب : (المقدمة ، الأهداف ، المحتوى، والفنيات المستخدمة، التطبيقات).

الزمن المقترح للتنفيذ :تم وضع زمن مقترح لتنفيذ الحقيبة وهو(٣٦) يوم ، طبقا لعدد الجلسات التدريبية (٣٣) جلسة ، بواقع جلسة يومية بزمن(٩٠) دقيقة،ولكن عند التطبيق بناء على آراء المعلمات المتدربات وكونهن فى نهاية فترة الأجازة الصيفية ،تم دمج جلستين يومياً وأصبح التنفيذ الفعلى للحقيبة مستغرقاً(١٨) يوم تدريبى بواقع جلستين يوميًا ومبررات ذلك أن المعلمات يرغبن الأنتهاء من التدريب قبل بدء العام الدراسى الجديد وانشغالهن بالأطفال فى القاعات ، ولكون التدريب تم فى مكان عملهن وهن متواجدات بصفة مستمرة يوميا أسهم فى تلبية رغبتهن ، لأستكمال باقى تطبيق أدوات القياس بعد التدريب فى بيئة التعلم وملاحظة المعلمات والأطفال الذاتويين المدمجين للوقوف على انعكاس أثر التدريب والتحقق من جدوى التدريب من عدمه .

ثانيا : إعداد قائمة تشخيص الطفل الذاتوى وتتضمن القائمة:

أ – **الهدف من القائمة** : إكساب المعلمات فى الروضة الدامجة للطفل الذاتوى مهارة التعرف والكشف على الطفل الذاتوى .

ب– **مصادر إعداد القائمة:** لإعداد القائمة تم إتباع الخطوات التالية :

– الاطلاع على العديد من الأدبيات وكذلك الأطر النظرية والدراسات السابقة منها : "السيد سليمان ،محمد عبدالله (٢٠٠٣) "محمد عبدالله" (٢٠٠٣)، "آمال أباظة" (٢٠٠٤)"محمد عبدالرحمن" (٢٠٠٤)،(2005)"Dodd" ، دراسة "نجلاء احمد" (٢٠٠٩) ، أسامة مصطفى ، السيد الشربينى "(٢٠١١) ،" السيد سليمان، " مصطفى القمش"(٢٠١١)، " عبدالله الكيلانى ،فاروق الروسان" (٢٠١٢)، "عادل محمد" (٢٠١٣) ،" نيرمين قطب (٢٠١٣) "هويدة الريدى" (٢٠١٥)،الدليل التشخيصى الاكلينيكى للتنبؤ بالاوتيزم

ج– **مكونات القائمة** تتكون القائمة فى صورتها المبدئية من (٨٤) عبارة موزعة على خمسة أبعاد تمثل خصائص الطفل الذاتوى فى تلك الأبعاد وهماعلى التوالى (التآخر النمائى – والجانب السلوكى – والجانب الانفعإلى – والجانب الاجتماعى – والجانب المعرفى) البعد الاول يحتوى على عدد(١٧) عبارة والبعد الثانى يحتوى على عدد(٢٦) عبارة،والبعد الثالث يحتوى على عدد(١٦) عبارة،والبعد الرابع يحتوى على عدد(٨) عبارات ،والبعد الخامس يحتوى على عدد (١٧) عبارة.

د- الخصائص السيكومترية: صدق وثبات قائمة تشخيص الطفل الذاتوى:

(١) الصدق Validity ::

ا- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

وقد تم التحقق من صدق القائمة عن طريق عرضه على السادة المحكمين المتخصصين فى مجال تربية الطفل وعلم النفس وطرق التدريس البالغ عددهم (٥) من كلية رياض اطفال القاهرة وكلية رياض اطفال اسيوط وكلية تربية ، لمعرفة مدى الدقة اللغوية ، وانتماء العبارات للبعد الذى تنتمى اليه، وتعديل وحذف بعض العبارات غير المرتبطة بالاختبار،وإضافة ما يرونه من مقترحات وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (١٤) عبارة وحذف عبارة ؛ لعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، وأصبحت القائمة بعد التعديل وحذف العبارة تحتوي على (٨٣) عبارة، تم تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للقائمة.

ب- صدق المحك:

وتم حساب صدق المحك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المعلمات على القائمة التشخيصية ودرجاتهم على القائمة تشخيصية من إعداد / عادل محمد (٢٠٠٣) ، وقد بلغ معامل الارتباط لسبيرمان ٠.٩٢١ وهو معامل دال وقوي يؤكد صدق القائمة التشخيصية الحالية.

(٢) الثبات Reliability :

١ – تم حساب ثبات قائمة تشخيص الطفل الذاتوى:

بمعادلة ألفا كرونباك ، وبلغت قيمة معامل ثبات القائمة ٠.٨١٥ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات القائمة .

٢ – طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest :

استخدمت طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات القائمة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني شهر بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات المعلمات في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على القائمة ككل، وبلغ معامل بيرسون ٠.٩٤٠، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات القائمة ،وللتأكد من **اتساق القائمة داخلياً تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد القائمة** ودرجة القائمة الكلية بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وجاءت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة ودرجة القائمة الكلية دالة عند مستوى ٠.٠١، وبهذا تصبح القائمة في صورتها النهائية تتكون من (٨٣).

ثالثاً :إعداد قائمة ملاحظة آداء المعلمة داخل القاعة التعليمية الدامجة للطفل الذاتوى . تتضمن الخطوات التالية:

الهدف من القائمة :

قياس آداء المعلمة بعد التدريب للوقوف على مدى تطبيقها لبرنامجى "بكس وليب "وخطة البرنامج الفردى فى القاعة الدامجة للطفل الذاتوى ،والتعرف على فاعلية الحقيبة التدريبية وتحقق أهدافها .

مصادر إعداد القائمة :

- تم بناء عبارات قائمة الملاحظة فى ضوء أهداف الوحدات التدريبية للحقيبة بصفة عامة والوحدة الثالثة والرابعة والخامسة خاصة ،وذلك للتعرف على تطبيق المعلمات لخطة البرنامج الفردى – وتطبيق الانشطة الخاصة ببرنامجى "بكس وليب " لتنمية مهارات الأطفال الأكاديمية فى اللغة العربية والرياضيات ، والتعرف على مدى نجاح المعلمة فى تنفيذ أنشطة الروضة مع الأطفال الذاتويين ، وكذلك نجاحها فى تهيئة الأطفال العاديين لتقبل أقرانهم الذاتويين .

مكونات القائمة :

تتكون القائمة من (٥١) عبارة موزعة على بعدين هما التخطيط فى ضوء برنامج التعلم الفردى وعدد عبارات (٢٥) عبارة، أساليب التعليم والتعلم وعدد عبارات (٢٦) عبارة .

الخصائص السيكومترية :

صدق وثبات قائمة ملاحظة آداء المعلمة داخل القاعة التعليمية الدامجة للطفل الذاتوى:

(١) الصدق Validity :

١- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تربية الطفل ، وعلم النفس ، وطرق التدريس، وقد اشتملت تلك الصورة على (٥١) عبارة بهدف التأكد من مناسبة العبارات للابعاد المراد قياسها، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، وحذف بعض العبارات غير المرتبطة بالاختبار، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص عينة الدراسة، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل عبارتين ، أصبحت القائمة في صورتها الأولية تحتوي على (٥١) عبارة، تم تطبيقهاعلى عينة الدراسة الاستطلاعية للأستقرار على الصورة النهائية للقائمة.

ب- الصدق التمييزي:

يتم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات المعلمات في بطاقة الملاحظة(أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "z" مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات في المجموعتين العليا والدنيا، وجاءت **قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للقائمة.**

(٢) الثبات Reliability :

١- طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest :

استخدمت طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات القائمة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني شهر بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات المعلمات في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على القائمة ككل.

٢- للتأكد من اتساق القائمة داخلياً تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه و درجة العبارة والقائمة الكلية بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وجاءت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة ودرجة القائمة الكلية دالة عند مستوى ٠.٠١، وبهذا تصبح القائمة في صورتها النهائية تتكون من (٥١) عبارة

رابعا :إعداد قائمة ملاحظة آداء الأطفال الذاتويين وأقرانهم العاديين فى بيئة التعلم الدامجة .تتضمن الخطوات التالية:

ا- الهدف من القائمة

قياس آداء الأطفال الذاتويين وأقرانهم العاديين فى بيئة التعلم الدامجة بهدف الوقوف على مدى تقبل الأقران وتعاونهم مع الذاتوى لتنمية مهاراته ، للتأكد من فاعلية الحقيبة التدريبية و انعكاس آثر الخبرات التعليمية المقدمة للمعلمات المتدربات على الأطفال.

ب- مصادر إعداد القائمة

- تم بناء عبارات قائمة الملاحظة فى ضوء أهداف الوحدات التدريبية للحقيبة بصفة عامة والوحدة الثالثة والرابعة والخامسة خاصة ،وذلك للتعرف على مدى تحقق أهداف برنامجى "بكس وليبب" فى أكساب الأطفال بعض المهارات الاكاديمية ، وتهيئة الأطفال العاديين لأقرانهم الذاتويين من خلال ملاحظة تقبلهم بعضهم البعض ،وتعاونهم ، وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعى لدى الذاتويين المدمجين للتحقق نظرا لأن التقبل والتعاون والتفاعل الاجتماعى أحد أهم مرتكزات برنامج "ليبب" .
- الاطلاع على الأدبيات الحديثة والدراسات التى تناولت برنامجى" بكس وليبب" منها دراسة "شريف عادل" (٢٠١٠) و" اسامة مصطفى ،السيد الشربينى " (٢٠١١)، مصطفى القمش "(٢٠١١)، و" فوزية الجلامدة ،نجوى حسين " (٢٠١٣)، "هلا السعيد "(٢٠١٤) ،و" عبد العزيز السرطاوى ،وائل ابو جودة" (٢٠١٥).

ج- مكونات القائمة

تتكون القائمة من (٣٥) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي التقبل والتعاون، والتفاعل الاجتماعي بين الذاتويين وأقرانهم العاديين ، المهارات الأكاديمية .

د- الخصائص السيكومترية

- حساب صدق وثبات قائمة ملاحظة آداء الأطفال الذاتويين وأقرانهم العاديين فى بيئة التعلم الدامجة:

(١) الصدق Validity :

١- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تربية الطفل ، وقد اشتملت تلك الصورة على (٣٥) عبارة بهدف التأكد من مناسبة العبارات للبعد المراد قياسه، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، وحذف بعض العبارات غير المرتبطةبا لقائمة، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص عينة الدراسة، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٨) عبارات، واضافة عبارة واحدة وأصبحت القائمة تحتوي على (٣٦) عبارة ، وتم تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية القائمة.

ب- الصدق التمييزي:

يتم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات المعلمات في بطاقة الملاحظة (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "z" مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين العليا والدنيا، وجاءت قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للقائمة.

(٢) حساب ثبات القائمة : تم استخدام معادلة ألفا كرونباك ، وبلغت قيمة معامل ثبات القائمة ٠.٨٩٠ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات القائمة.

٢- طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest :

تم استخدام إعادة الاختبار لحساب ثبات القائمة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني شهر بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات المعلمات في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على القائمة ككل، وبلغ معامل بيرسون ٠.٩٢٥، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات القائمة .

٣- **التجزئة النصفية لفقرات القائمة:**

وللتأكد من ثبات القائمة تم تجزئة فقراتها إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي سبيرمان وجتمان للتجزئة النصفية، وجاءت معاملات الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١، وذلك يؤكد على ثبات القائمة.

وللتأكد من اتساق القائمة داخلياً تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات القائمة ودرجة القائمة الكلية بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، جاءت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة ودرجة القائمة الكلية دالة عند مستوى ٠.٠١، وبهذا تصبح القائمة في صورتها النهائية تتكون من (٣٦) عبارة.

خامساً : إعداد اختبار تحصيلى للمعلمات :

ا- الهدف من الاختبار

يهدف الاختبار إلى الوقوف على الخبرات التعليمية المكتسبة للمعلمات حول موضوع الحقيبة ، وقياس فاعلية الحقيبة التدريبية فى إكساب المعلمات الكفايات المعرفية والادآئية والمهارية بعد التدريب عليها .

ب- مصادر إعداد الاختبار:

- انبثقت أسئلة الاختبار من موضوعات الوحدات التدريبية الخمسة التى تتكون منها الحقيبة التدريبية منها معنى الذاتوية وخصائص الطفل الذاتوى ومشكلاته ،ومعنى برنامج التعلم الفردى ، وبرنامج بكس -وبرنامج ليبب).

ج- مكونات الاختبار

يتكون الاختبار من (٢٢) سؤال منهم ثلاث أسئلة موضوعية والباقى مقالية ،ويحتوى على أربعة أبعاد كل بعد أعد ليقيس جانب معين من محتويات الوحدات التدريبية بالحقيبة و هما (الجانب المعرفى- التعلم الفردى- برنامج بكس- برنامج ليبب).

د- الخصائص السيكومترية

صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

(١) الصدق Validity :

ا- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تربية الطفل والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس ، وقد أشتملت تلك الصورة على خمسة اختبارات منفصلة لكل وحدة تدريبية اختبار منفصل يطبق قبل وبعد التدريب على موضوع الوحدة ، والتأكد من مناسبة الأسئلة لموضوعات الوحدات، وتحديد غموض بعض الأسئلة لتعديلها، وحذف بعض الأسئلة غير المرتبطة بالاختبار، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص عينة الدراسة، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة ، كفاية الاسئلة من حيث عددها ،ملائمة زمن الاختبار،كتابة اى ملاحظات اخرى يرونها مناسبة ، واسفر هذا الاجراء عن تعديل شكل الاختبار ليصبح نفس الأسئلة ولكن اختبار واحد وليس خمسة ، وكل اختبار يعبر عن بعد من ابعاد الاختبار المجمع ،وأضافة التقويم المرحلى بجانب القبلى والبعدى ، ووضع أنشطة تطبيقية على موضوع الوحدات طبقت اثناء التدريب بهدف التقويم المرحلى .

– وفي ضوء آراء السادة المحكمين أصبح الاختبار التحصيلي (٢٢) سؤال، فى صورته النهائية وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للاختبار.

ب– الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات المعلمات في الاختبار(أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "Z" مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات في المجموعتين الاعلى والادنى، ووجد أن قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد إرتفاع الصدق التمييزي للاختبار التحصيلي.

(٢) الثبات Reliability ::

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معاملات الأختبارالتحصيلى ، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٨٢٦ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار

- التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار:

وللتأكد من ثبات الاختبار تم تجزئة فقراته إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي سبيرمان وجتمان للتجزئة النصفية ووجد أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١، وذلك يؤكد على ثبات الاختبار.

وللتأكد من اتساق الاختبار داخلياً تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار ودرجة الاختبار الكلية بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية،واتضح أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١، وذلك يؤكد على ثبات الاختبار وبهذا يصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٢٢) سؤال .

- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبارالتحصيلي، واكدت النتيجة على معاملات التمييز تراوحت بين (٠.٢٣٢، و ٠.٢٥٠) وهي معاملات تمييز مقبولة تدل على تمتع الاختبار بمستوى من السهولة والصعوبة والتمييز متناسب مع قدرات المتدربات.

- سادسا: استبانة استطلاع رأي المعلمة حول الحقيبة التدريبية.

ا- الهدف من الاستبانه

تهدف الاستبانة إلى التعرف على رأى المعلمات المتدربات فى الحقيبة التدريبية ، وذلك لوضع مقترحات تطويرية مستقبلية للاستفادة بها فى الميدان التربوى فى حالة تطبيقها مرة اخرى ، والتعرف على مدى أشباعها للاحتياجات للمعلمات المتدربات ،وأضافة إلى التحقق من جدوى الحقيبة التدريبية لهن فى البيئة التعليمية الدامجة ، وانعكاس محتوياتها على نمو معارفهن ومهارتهن ،فضلا عن التقويم يعد أحد مكونات الحقيبة التدريبية ،وخطوة لا يمكن الأستغناء عنها فى الحقائب التدريبية .

ب- مصادر إعداد الاستبانة

أعدت الاستبانة فى ضوء الهدف العام من الحقيبة التدريبية المقدمة للمعلمات ، وأهداف الوحدات التدريبية ، وزمن الحقيبة التدريبية الذى نفذ.

ج- مكونات الاستبانه

تتكون الاستبانة من (٢١) عبارة لاستطلاع رأى المعلمات عن الحقيبة التدريبية المقدمة لهن .

د- الخصائص السيكومترية

صدق وثبات استبانة استطلاع رأي المعلمة:

(١) الصدق Validity :

تم حساب صدق الاستبانة على ما يلي :

- **الصدق المنطقي (صدق المحكمين)** Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تربية الطفل ، والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس ، وقد اشتملت تلك الصورة على (١٩) عبارة بهدف: التأكد من مناسبة العبارات لقياس ما وضعت لقياسه، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، وحذف بعض العبارات غير المرتبطة بالاستبانة ، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص عينة الدراسة ،دقة العبارات ،سلامة الصياغة اللغوية ،مدى انتماء العبارات لمحتوى الحقيبة ، وفي ضوء آراء السادة المحكمين حظت الاستبانة بنسبة اتفاق ١٠٠%

ب- الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات المعلمات في استطلاع الرأي(أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "z" مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات في المجموعتين العليا والدنيا، وجاءت قيمة z(دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد إرتفاع الصدق التمييزي للاستبانة.

(٢) الثبات Reliability :

١- التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار:

وللتأكد من ثبات الاستبانة تم تجزئة فقراتها إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي سبيرمان وجتمان للتجزئة النصفية، وبلغت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١، وذلك يؤكد على ثبات الاختبار.

وللتأكد من اتساق الاستبانة داخلياً تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة ودرجة الاستبانة الكلية بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وبلغت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة ودرجة الاستبانة الكلية مستوى دلالة ٠.٠١، وبهذا تصبح الاستبانة في صورته النهائية تتكون من (١٩).

الأساليب الاحصائية المستخدمة فى الدراسة:

للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية، وصحة الفروض، أستخدمت عدداً من الأساليب الإحصائية، منها:

١- معامل ارتباط بيرسون **Berson** بطريقة الانحرافات للكشف عن العلاقة الارتباطية والتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

٢- معادلات التجزئة النصفية وألفا كرونباك للتحقق من ثبات المقياس.

٣-اختبار " ويلكوكسون " لحساب دلالة الفروق الإحصائية بين أزواج المجموعات المرتبطة.

٤-اختبار "z" مان ويتني لدلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول

للتحقق من صحة الفرض الأول الذى ينص على " وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المعلمات عينة الدراسة فى الاختبار التحصيلى قبل وبعد تطبيق الوحدة التدريبية الأولى بالحقيبة التدريبية "الذاتوية" التى تهدف إلى أكسابهن الكفايات المعرفية لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض والكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات المعلمات عينة الدراسة فى الاختبار التحصيلى قبل وبعد تطبيق الوحدة التدريبية، تم أستخدم اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss، وجدول (٢٣) يوضح ذلك.

جدول (٢٣)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق بين درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي(ن=١٣)

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
الاختبار التحصيلي	موجبة	١١	٦.٠٠	٦٦.٠٠	-٣.١٨	دال عند ٠.٠١
	سالبة	٢	٢.٥	٥.٠٠		

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي:

– توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح التطبيق البعدي.

تفسير نتائج الفرض الأول ومناقشتها :

أشارت نتائج الفرض الاول إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المعلمات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الخاص بالجانب المعرفى من ابعاد الاختبار التحصيلي،ويمكن تفسير ذلك بأن الوحدة التدريبية الاولى الخاصة بموضوع الذاتوية بالحقيبة التدريبية كان لها آثر ايجابى فى اكتساب المعلمات الكفايات المعرفية المتمثلة فى (**التعريف بمعنى الذاتوية،وخصائصها،ومستوياتها ،والمشكلات التى يتعرض لها الطفل الذاتوى–والمبادىء العامة لتدريب وتعليم الطفل الذاتوى) ،فضلا عما تميزت به الوحدة التدريبية من عدة امورمنها:**

- التسلسل المنطقى للمعارف من البسيط الى الأكثر تعقيدا ،وتنوع الأنشطة والممارسات التربوية داخل الجلسات التدريبية مثل ورش العمل التدريبية والحوار والمناقشة ،والعصف الذهنى ،والعمل الجماعى حيث تم تقسيم المعلمات إلى مجموعات عمل .
- كما تعزو الباحثة هذه النتيجة الى محتوى الوحدة من معارف ذات الصلة بالواقع المهنى المعاش ،وكانت المعلمات فى حاجة ماسة إلى اكتسابهن هذه المعارف على سبيل المثال اشتملت أحدى الجلسات التدريبية على(استراتيجية تنمية مهارة الطلب عند الطفل الذاتوى ،واستراتيجية تنمية التواصل ايضاً) وهذين الاستراتيجيتين فى غاية الأهمية بالنسبة لمعلمة الطفل الذاتوى ،وأثرت معارفهن.
- أضافة الى ماسبق الادوات المصاحبة للجلسات التدريبية منها برنامج العرض التوضيحى ،ودليل المشارك الذى أحتوى على أوراق ارشادية بها المعارف المذكورة فى الجلسة التدريبية واوراق العمل ،حيث قامت الباحثة بتوفير نسخة لكل معلمة اصطحبتها المعلمات طوال فترة التدريب ،ساعدهن على الرجوع اليها عند الحاجة .

الفرض الثاني " وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المعلمات فى الاختبار التحصيلى قبل وبعد التدريب على وحدة "برنامج pecs " الوحدة الخامسة بالحقيبة التدريبية الذى ينمى معارف ومهارات المعلمة لتنمية بعض مهارات الطفل الذاتوى الأكاديمية لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض والكشف عن الفروق بين متوسطى رتب درجات المعلمات عينة الدراسة فى الاختبار التحصيلى قبل وبعد تطبيق الوحدة التدريبية، تم إستخدم اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss، وجدول (٢٤) يوضح ذلك.

جدول (٢٤)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق بين رتب درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لـ"برنامج pecs " بالحقيبة التدريبية

الأسئلة	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
السؤال الحادى عشر	موجبة	١١	٦	٦٦	-٣.٣٤	٠.٠١
	سالبة	٢	٢.٥	٥		
السؤال الثاني عشر	موجبة	١٠	٧	٧٠	-٣.٤٢	٠.٠١
	سالبة	٣	٣	٩		
السؤال الثالث عشر	موجبة	٩	٦.٦٥	٥٩.٨٥	-٣.٦١	٠.٠١
	سالبة	٤	٢.٤٥	٩.٨		
السؤال الرابع عشر	موجبة	١١	٨	٨٨	-٣.٤١	٠.٠١
	سالبة	٢	٤.٥	٩		
السؤال الخامس عشر	موجبة	١٠	٧.٣٥	٧٣.٥	-٣.٢٧	٠.٠١
	سالبة	٣	٣.٥٤	١٠.٦٢		
السؤال السادس عشر	موجبة	١١	٨.٢	٩٠.٢	-٣.٣٥	٠.٠١
	سالبة	٢	٤.٣	٨.٦		
برنامج pecs	موجبة	١٠	٨.٥	٨٥	-٣.٢٢	٠.٠١
	سالبة	٣	٤.٢	١٢.٦		

يتضح من جدول (٢٤) ما يلي:

– توجد فروق بين رتب متوسطي درجات المعلمات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي **للسؤال الحادي عشر** من الاختبار التحصيلى المجمع والذى يعتبرإحدى الاسئلة الموضوعة للتحقق من معرفة المعلمات **المتدربات ببرنامج** "**pecs**" **بكس**" ، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح التطبيق البعدي

هذا السؤال يعدإحدى الاسئلة الموضوعة على الوحدة التدريبية الخاصة ببرنامج بكس"، وهو يقيس معرفة المعلمات بالبرامج التربوية العلاجية للطفل الذاتوى"برنامج بكس" ، وجاءت النتيجة لصالح التطبيق البعدى وهى نتيجة منطقية نظرا لان المعلمات لو كانت لديهن المعارف لقلل ذلك من حجم المشكلة واصبحت غير متواجدة بالصورة الملحة فى بيئة الروضة كما هى الان ،وهذه النتيجة مرتبطة بنتيجة الفرض السابق الذى تمثل فى معرفتهن بالطفل الذاتوى وخصائصة ، فمنطقيا عدم معرفتهن بالبرامج الاكاديمية التربوية التى تسعى إلى العلاج والتطوير لقدرات الطفل الذاتوى ،وبعد تطبيق التدريب الذى تناول فى احدى جلساته معرفتهن ببرنامج "بكس" من حيث (مراحل "بكس"– وفنيات تطبيقه مع الأطفال– المساعدة الجسدية– الإنتباه المشترك – والمبادئ التى يستند عليها البرنامج) أيضاً الأنشطة التطبيقية المعروضة عليهن أثناء أحدى الجلسات التدريبية ومنها(هيا نحدد التشابه – مكتبتى أين مكانى– جسمى– الأشكال الهندسية) كل ذلك أسهم فى صقلهن معرفيا بالإضافة إلى الفنيات التدريبية المنفذة أثناء الجلسات التدريبية وخاصة الإنتاج الفردى والجماعى للمتدربات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة "مصطفى القمش " (٢٠٠٧، ٢٣٤) الذى يرى حتمية ان تكون المعلمات على دراية بأساليب التدخل التربوى المناسب وملمين بحاجات الاطفال ، " صالح هارون" (٢٠٠٠ ، ١٠٥) الذى خلص إلى ضرورة إعداد برامج منتظمة للمعلمات لتعديل اتجاهاتهن واكسابهن الخبرة تجاه ذوى الاحتياجات الخاصة عامة،ومع دراسة "Austin,K(2013) " التى أكدت على أهمية التدريب للمعلمين الذى يكسبهم مهارات العمل مع الطفل الذاتوى ونجاح عملية الدمج .

ومما سبق يتضح أن التنمية سواء المعرفية اوالمهارية عملية مشتركة بين المعلمات **المتدربات والمدرب شريطة الدافع للتعلم والحاجة للتدريب.**

الفرض الثالث " وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أقران الاطفال الذاتويين ،والاطفال الذاتويين على قائمة الملاحظة ببيئة التعلم قبل وبعد التدريب على برنامج " ليب" بالوحدة الرابعة فى الحقيبة التدريبية لصالح التطبيق البعدى .

وللتحقق من صحة هذا الفرض والكشف عن الفروق بين متوسطى رتب درجات أقران الطفل الذاتوى على قائمة الملاحظة ببيئة التعلم قبل وبعد تطبيق برنامج " ليبب" بالحقيبة التدريبية، تم استخدم اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss، وجدول (٢٥) يوضح ذلك.

جدول (٢٥)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطى رتب درجات الطفل الذاتوى ،واقرانه على قائمة الملاحظة ببيئة التعلم قبل وبعد تطبيق برنامج " ليبب"

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التقبل والتعاون	سالبة	٣	٢.٥	٧.٥	-٢.٤٢	٠.٠٥
	موجبة	٥	٦	٣٠		
التفاعل الاجتماعى	سالبة	٢	٠	٠	-٢.٧٢	٥
	موجبة	٦	٦.٥	٣٩		
المهارات الأكاديمية	سالبة	٣	٢.٣	٦.٩	-٢.٨١	٠.٠٥
	موجبة	٥	٧	٣٥		
قائمة ملاحظة بيئة التعلم	سالبة	١	٥	٥	-٢.٦٨	٠.٠٥
	موجبة	٧	٨	٥٦		

يوضح الجدول السابق (٢٥) قيمة (z) لكل بعد **من أبعادالقائمة** على النحو الأتى:يتضح من جدول (٢٥) ما يلي:

- توجد فروق بين رتب متوسطي درجات أقران الطفل الذاتوي عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الأول على قائمة ملاحظة آداء الأطفال أقران الذاتويين ووالذاتويين فى ضوء برنامج "leap "، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥، لصالح التطبيق البعدي.

تناول البعد الأول فى قائمة الملاحظة التقبل والتعاون " تقبل أقران الطفل الذاتوى له وتعاونهم معه فى الأنشطة ،وجاءت هذه النتيجة بعد تدريب المعلمات على الوحدة الرابعة من الحقيبة التدريبية التى تناولت تعريف برنامج ليبب واهدافه التى من ضمنها أستخدام الأقران فى تنمية مهارات الطفل الذاتوى سواء معرفياًاومهارياً اوجسمياً او حركياً ،وكذلك المهارات الاجتماعية اللازمة التى يجب إكسابها للأقران لكي يتحقق مساعدتهم لأقرانهم الذاتويين- وهى

خطة تهيئة الأقران لزميلهم الطفل للذاتوى،ومرتكزات برنامج ليبب ،والانشطة التطبيقية التى تنمى مهارات المعلمات فى تطبيق البرنامج مع الاطفال ورفع مهاراتهم الاكاديمية فى مجإلى المنهج المطورالمنفذ بالروضةمجال الرياضيات واللغة العربية .

وهذه النتيجة تشير إلى اكتساب المعلمات المتدربات معارف منها المعرفة بالبرنامج وأهدفه ،ومهارة إعداد انشطة تطبيقية مع الاطفال فى ضوءالبرنامج ، منها نشاط(اسمى ايه– اين النجمة–السلام باليد–الايدى الموسيقية–البناء بالمكعبات–اتبع القائد–رمى الكرة–المطابقة بين الالوان والاشكال–الممتلكات) واسهمت الحقيبة التدريبية فعليا فى مساعدة الاطفال أقران الذاتوى فى (اشراكهم فى اللعب ،والمبادرة فى التواصل معه ، مساعدة المعلمة فى نقل خبرتها ، عدم الشكوى منه، لا يبدى الأطفال الضيق من الطفل الذاتوى إثناء تواجده معهم فى النشاط، استجابته لهم ،التسامح معه– قدرة الاطفال على تفهم طبيعة زميلهم بالروضة) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة "barragan.l(2008)" التى أستخدمت نموذج الفديو المستخدم في زيادة التفاعلات المناسبة لأقران الطفل التوحدى، وجاءت النتائج تؤكد على دور الفيديو كنموذج للتدخل العلاجى،وتفاعل الأقران مع زميلهم الذاتوى،وكذلك دراسة " اون.دى" Owen.de,s(2008) " التى أشارت إلى أهمية الدور الذى يلعبه الأقران فى تنمية مهارات الذاتويين .

أيضا تشير هذه النتيجة إلى إلتزام المعلمات بما اكتسبوه من معارف ومهارات حيث تم تدريبهم على تنفيذ انشطة تطبيقية فى ضوء برنامج "ليبب " اثناء الجلسات التدريبية منها (اين الحلوى– هيا نعد –هيا نتسوق–هيا نعد– فتحى يا زهور– من أكون–اسمع ونفذ –هى وهو) ، وعلى ضوء هذه الانشطة المكتسبة تم تنفيذ انشطة مماثلة سعواإلى تحقيقها فى بيئة التعلم مع الاطفال واكتساب الاطفال الأقران مهارة التعاون والتقبل مع أقرانهم ، وتوضح هذه النتيجة انعكاس اكتساب المعلمات المتدربات معارفهن ومهارتهن من التدريب على الحقيبة التدريبية على أطفالهن.

وهذا البعد من قائمة الملاحظة يقيس الفرق بين الاطفال الذاتوين وأقرانهم العاديين فى بيئة التعلم من حيث التفاعل الاجتماعى بينهم وتشير النتيجة إلى وجود فرق لصالح التطبيق البعدى ، وتفسير ذلك انعكاس اثر تدريب المعلمات المتدربات على برنامج ليبب الوحدة الرابعةبالحقيبة التدريبية على الاطفال من خلال اعداد المعلمات انشطة مع الاطفال مما ادى بدوره إلى التفاعل الاجتماعى الايجابى بين الاطفال ،وتتفق هذهالنتيجة مع دراسة "مبارك الذروة " (٢٠٠٧) حيث اثبتت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى اداء المعلمين بعد تطبيق البرنامج التدريبي حيث تطور اداء المعلمين وقدرتهم على الانجاز مما ادى إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الذاتويين، وتتفق ودراسة "انجى جينا (٢٠٠٦)Angeili ,g

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "روبرت كوجل" (٢٠٠٣، ١٢٧) دمج الذاتويين فى بيئة التعلم يساعد بدرجة كبيرة على تعلم الاستجابة الاجتماعية المناسبة وكذلك تعلم اللعب ، واستغلال الأقران فى البيئات الدامجة يزيد من التاثير وامكانية تعميم العلاج.

وتتفق النتيجة مع دراسة "جرجوي ، بيش "(2007) "Bunch, Gregory، فى ماتوصلت إليه من تحسن وتعلم الذاتويين من خلال عمليةالدمج مع الأقران وتدريب المعلمات والمشرفين وكذلك دراسة (2012)Dessmontet,r التى اكدت على ظهور تقدم فى مهارات القراءة والكتابة والسلوك التكيفى لدى المدمجين بصفة عامة مع أقرانهم العاديين ،ولكن يختلف فى تلك الدراسة نوع الاطفال المدمجين حيث تم ادماج ذوى الاعاقة الذهنية القابلين للتعلم،ايضا ودراسة "الكساندرا " (2004) Alexandra.Sالتى جاءت بتقدم الاطفال عينة الدراسة في الانتباه والمحافظة عليه وزيادة في السلوكيات الاجتماعية.

ومما سبق يتضح فاعلية الوحدة التدريبية الخاصة ببرنامج لييب وتنمية المهارات للطفل الذاتوى المدمج مع العاديين فى القاعة ونجاح المعلمات فى تفعيل البرنامج وتقديم انشطة متنوعة ، وهذا يشير إلى فاعلية الدمج ، وهذا يأكد ماشارت إليه" امال اباظة"(٢٥٨،٢٠٠٤) فى ما يجب ان يقدم من سبل علاج الطفل الذاتوى،وهو نظام الدمج مع العاديين ليكتسبوا ولو ببطء اللغة والمعايير الاجتماعية من أقرانهم،وايضا اكدت على نتائج بعض الدراسات كدراسة"امل السيد"(٢٠١٠) التى جاءت بتأكيد حدوث تغيرات فى سلوك الطفل التوحدى فى الجوانب الحركية والمشاركة فى الأنشطة الاجتماعية من خلال تطبيق برنامج للتكامل الحسي وامتدت الآثار الإيجابية للجوانب اللغوية رغم محدوديتها.

الفرض الرابع " وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المعلمات فى الاختبار التحصيلى قبل وبعد تطبيق وحدة برنامج **التعلم الفردى فى الوحدة الثالثة** بالحقيبة التدريبية لصالح التطبيق البعدى ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض والكشف عن الفروق بين متوسطى رتب درجات المعلمات فى الاختبار التحصيلى قبل وبعد تطبيق وحدة برنامج التعلم الفردى بالحقيبة التدريبية، تم استخدم اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss، وجدول (٢٦) يوضح ذلك.

جدول (٢٦)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطى رتب درجات المعلمات فى الاختبار التحصيلى قبل وبعد تطبيق وحدة برنامج التعلم الفردى بالحقيبة التدريبية

الأسئلة	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
السؤال السادس	موجبة	١١	٥.٥	٦٠.٥	-٣.٢٩	دال عند ٠.٠١
	سالبة	٢	٢.٢٥	٤.٥		
السؤال السابع	موجبة	١٠	٧	٧٠	-٣.٤١	دال عند ٠.٠١
	سالبة	٣	٤	١٢		
السؤال الثامن	موجبة	٩	٧	٦٣	-٣.٢٥	دال عند ٠.٠١
	سالبة	٤	٢.٥	١٠		
السؤال التاسع	موجبة	١١	٦	٦٦	-٣.٣١	دال عند ٠.٠١
	سالبة	٢	٥	١٠		
السؤال العاشر	موجبة	١١	٩	٩٩	-٣.٢٠	دال عند ٠.٠١
	سالبة	٢	٥	١٠		
الاختبار التحصيلى اسئلة برنامج التعلم الفردي	موجبة	١٠	٩.٤	٩٤	-٣.١٩	دال عند ٠.٠١
	سالبة	٣	٥.٥	١٦.٥		

يتضح من جدول (٢٦) ما يلي:

- توجد فروق بين رتب متوسطي درجات المعلمات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاسئلة السادس،والسابع ،الثامن ،التاسع ،والعاشر من اسئلة الاختبار التحصيلى الخاصة بقياس معرفة المعلمات ببرنامج التعلم الفردى ، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح التطبيق البعدي.

وهذه الاسئلة **تقيس معرفة المعلمات المتدربات** بـ (ماهية التعلم الفردى ،والاوضاع التى ينفذ فيها، ومراحله، ومميزاته، وعناصرمكونات الخطة الفردية) ويرجع السبب فى هذه النتيجةإلى فاعلية الحقيبة التدريبية عامة والوحدة الثالثة منها الخاصة بمعرفة التعلم الفردى فى ماقدمته من معارف للمتدربات .

وتوضح هذه **النتيجة ديناميكية الانشطة وارتباطها** بالاهداف مما ادى إلى التفاعل الايجابى من قبل المعلمات المتدربات وجميع عناصر المنظومة التدريبية من تقنيات تدريبية ،ومكان التدريب و اسلوب المدربة فى توصيل المعلومة وترجع مهارة المدربة لما حصلت عليه من دورات اعداد مدرب دولى وغيرها

أيضا هدفت الوحدة إلى اكساب المعلمات مهارة اتقان اعداد خطة فردية فضلا عما اضافته" منى القرشى"(٢٠١٠،٨٥) عن افضل طريقة علاجية للطفل الذاتوى وهى القائمة على البنى الثابتة والمتوقعة منها التعليم المصمم على الاحتياجات الفردية لكل طفل وبرامج العلاج السلوكى وبرامج علاج اللغة.

الفرض الخامس " وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المعلمات عينة الدراسة على بطاقة ملاحظة آداء المعلمة فى بيئة التعلم قبل وبعد تطبيق الحقيبة التدريبية لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض والكشف عن الفروق بين متوسطى رتب درجات المعلمات على بطاقة ملاحظة آداء المعلمة فى بيئة التعلم قبل وبعد تطبيق الحقيبة التدريبية، تم استخدم اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss، وجدول (٢٧) يوضح ذلك.

جدول (٢٧)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطى رتب درجات المعلمات على بطاقة ملاحظة اداء المعلمة فى بيئة التعلم قبل وبعد تطبيق الحقيبة التدريبية

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
البعد الأول	سالبة	٤	٣.٥	١٤	-٣.٤٥	٠.٠١
	موجبة	٩	٦.٥	٥٨.٥		
البعد الثاني	سالبة	٣	٥	١٥	-٣.٣٣	٠.٠١
	موجبة	١٠	٧	٧٠		
بطاقة ملاحظة المعلمة	سالبة	٥	٤.٥	٢٢.٥	-٣.٢٣	٠.٠١
	موجبة	٨	٩.٥	٧٦		

يتضح من جدول (٢٧) ما يلي:

– توجد فروق بين رتب متوسطي درجات المعلمات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الأول ببطاقة ملاحظة المعلمة في بيئة التعلم، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح التطبيق البعدي.

ويهدف البعد الأول إلى قياس آداء المعلمات فى ضوء **التخطيط لبرنامج التعلم الفردى** وتشير هذه النتيجةإلى فاعلية الحقيبة التدريبية فى اكتساباب المعلمات المتدربات مهارة التخطيط فى ضوء برنامج التعلم الفردى أثناء إعدادهاالانشطة المنفذه داخل القاعة مع الأطفال العاديين والمدمجين من الذاتويين اثناء اعداد انشطة المتدرجة من حيث السهولة والصعوبة ،**ومن هذه الأنشطة(** من أنا– ملابسى– الكلمات الشقية–سلة الفواكه –قطار الحروف– بازل الحروف– أين مكانى) بجانب ملاحظة توفيرها خطة داخل القاعة ، يوضح ذلك دافعية وقبول المعلمات للتدريب والاستفادة منه الاستفادة القصوى ورغبتهن فى حل المشكلة بطرق واقعية فى ضوء امكانياتهن داخل القاعة ، أيضا مما يزيد من آثر التدريب قد يرجع إلى كون المعلمات جميعهن متخصصات رياض اطفال وأاغلبهن حديثات التعيين ،تشير هذه النتيجة إلى ما أكدته المعلمات المتدربات من أهمية البرنامج الفردى فى تطبيقه مع الاطفال يحقق مراعاة الفروق الفردية حيث اشارن اثناء التدريب ملاحظتهن على اختلاف الاطفال الذاتويين بعضهم البعض من الحالات المترددة عليهن داخل الروضة على مدار اربع اعوام ، " تم تسجيل حديثهن اثناء التدريب من خلال فيديو مصور" جعلهن على حماس ورغبة فى تقديم أنشطة متنوعة تناسب قدرت كل منهم ،وهذا يتفق مع ما اكدته "تهانى منيب "(٢٠٠٨،٧٨) الحاجة إلى تقديم الدعم الفردى للمدمجين دمج شامل من الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى بيئة التعلم العامة .

حيث اكد بعض من التربويين على أهمية أمتلاك المعلمات بعض الكفايات منهم "طارق عامر(٢٠٠٨، ٧٤) يرى عناصر الكفايات التعليمية خمسة منها التخطيط وتنظيم الخبرات التعليمية للاطفال ،وتنظيم الاجراءات الاساسية التى تتبعها المعلمة للوصول إلى تحقيق الاهداف المرجوة والاستراتيجيات ، واعداد المناشط والتقنيات التعليمية ،وادارة وتنظيم البيئة التعليمية .

فضلا عما أكدته هذه النتيجة واتفاقها مع مزايا "بحوث الفعل " فهى تمكن المعلمات من تحسين الممارسات التعليمية ،واحداث تطوير فى تعلم الاطفال ،وذيادة دافعية المعلمة ودعم ثقتها بذلتها ،وتحسين استراتيجيات التعلم ،وترسيخ فكرة المعلم الباحث.

الفرض السادس " وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المعلمات للأطفال عينة الدراسة على قائمة تشخيص الطفل الذاتوى" قبل تطبيق الوحدة التدريبية الثانية بالحقيبة التدريبية وبعدها لصالح التطبيق البعدى ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض والكشف عن الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال على مقياس الكشف عن الطفل الذاتوى قبل تطبيق الوحدة التدريبية بالحقيبة التدريبية وبعدها، تم استخدم اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الاحصائي Spss، وجدول (٢٨) يوضح ذلك.

جدول (٢٨)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال على قائمة تشخيص الطفل الذاتوى قبل تطبيق الوحدة التدريبية بالحقيبة التدريبية وبعدها

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعد الأول	موجبة	٨	٤.٥	٣٦	-٢.٥٤	٠.٠١
	سالبة	٠	٠	٠		
البعد الثاني	موجبة	٧	٧	٤٩	-٢.٥٢	٠.٠١
	سالبة	١	٤	٤		
البعد الثالث	موجبة	٦	٨	٤٨	-٢.٥١	٠.٠١
	سالبة	٢	٣	٦		
البعد الرابع	موجبة	٦	٩	٥٤	-٢.٥٩	٠.٠١
	سالبة	٢	٥	١٠		
البعد الخامس	موجبة	٧	٩	٦٣	-٢.٨٩	٠.٠١
	سالبة	١	٧	٧		
قائمة تشخيص الطفل الذاتوى	موجبة	٧	٩.٥	٦٦.٥	-٢.٦١	٠.٠١
	سالبة	١	٥.٥	٥.٥		

يتضح من جدول (٢٨) ما يلي:

- توجد فروق بين رتب متوسطي درجات المعلمات للأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الأول بمقياس الكشف عن الطفل الذاتوي، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح التطبيق البعدي.

وتشير هذه النتيجة إلى اكساب المعلمات المتدربات مهارةالكشف عن الطفل الذاتوى من خلال القائمة التشخيصية ، وهذه القائمة التشخيصية احدى الوحدات التدريبية التى تدربن عليها ، وقبل التدريب المعلمات كانوا يفتقرن إلى هذه المهارة لعدم تدريبيهن سابقا وقلة معرفتهن لهذه المعارف الاكاديمية التى تخص الطفل الذاتوى، وعدم توافر القائمة التشخيصية بالروضة حيث قرار قبول الاطفال فى الروضة والتشخيص يرجع إلى قرار اللجنة المنعقدة فى قسم التربيةالخاصة بالمديرية، اما عند تقدم الاطفال للروضة اثناء فترة تنسيق الاطفال يصبح المعلمات اثناء مقابلة الأطفال فى حيرة من امر الاطفال المترددين من حيث تشخيصهم وكثير من اولياء الامور لم يتم مصارحة المعلمات خوفا من عدم قبول الطفل فى الروضة ، وكثير منهم ينكروا حقيقة اطفالهم ، ويتم تشخيص الطفل اثناء المقابلة تشخيص معتمد على الخبرة الشخصية وليست بطريقة مقننة من خلال ادوات تشخيص او من خلال افصاح ولى الامر ، وعلى جانب اخر بعد قبول الاطفال بالروضة تكون المعلمات بحاجة إلى مقياس يطبق على الاطفال من فترة لاخرى لقياس مدى تطورهم ، ولكن بعد ما تم تدريب المعلمات على القائمة ومحتوياتها اصبحن على دراية بنسبة عالية بملاحظة الاطفال وتشخيصهم ، بجانب متابعة تطور حا لتهم او تحسنها، اضافة إلى توافر المقياس لديهن .

ومما سبق يتضح أثر وفاعلية الحقيبةالتدريبية فى إكساب المعلمات المتدربات كفاية التشخيص للاطفال الذاتويين .

تعقيب على نتائج الدراسة :

أثبتت الدراسة فاعلية الحقيبة التدريبية للمعلمات فى إكسابهن بعض الكفايات التعليمية ، كماأنعكس أثر التدريب على الحقيبة التدريبية على الأطفال الذاتويين والاطفال أقران الذاتويين ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :

- أشباع الحقيبة التدريبية حاجة ملحة للمعلمات فجاءت تلبى أحتياجهن التدريبي.
- بُنيت الحقيبة التدريبية لحل مشكلة قائمة بالفعل داخل الروضة التى يعمل بها المعلمات المتدربات .
- الشراكة بين المعلمات المتدربات فى تجربة بحوث الفعل أسهم فى زيادة الدافعية عند المعلمات المتدربات للتعلم والتدريب .
- رغبة المعلمات المتدربات فى التنمية المهنية .
- رغبة المعلمات المتدربات فى حل المشكلة القائمة داخل بيئتهن التعليمية .

- أستخدام وسائل ومصادر تدريبية منها العروض ساعد على جذب المتدربات والتنوع فى الأنشطة عند تنفيذ الجلسات التدريبية..
- التنوع فى أساليب التدريب وفنياته المتمثلة فى التعلم التعاونى ، المناقشة والحوار، التغذية الراجعة، التعزيز، ورش العمل التطبيقية، العروض للأنشطة التطبيقية المتمثلة فى (هى وهو– من أنا– فتحى يازهور– إسمى أيه– أين النجمة ، ...الخ) .
- التهيئة الجيدة قبل البدء فى الأنشطة والجلسات التدريبية .
- توافر جو من البهجة والدعابة أثناء تنفيذ الورش التدريبية أدى إلى تفاعل المتدربات.
- تركيز أنشطة الحقيبة التدريبية على المعارف الخاصة بالذاتوية ، ومهارات أكتشافها ، والبرامج التربوية التى تسهم فى تنمية قدرات الأطفال الذاتويين .
- المنطقية فى ترتيب أنشطة الحقيبة التدريبية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب
- شمولية الحقيبة التدريبية على المعارف والمهارات ، والجانب النظرى والتطبيقى .
- تعدد الحقيبة التدريبية حيث أشتملت على خمس وحدات تدريبية رتبت ترتيب منطقى بدأت بالمعارف وأنتهت بالتطبيق التربوى للبرامج القائمة عليها الحقيبة .
- شعورهن بالمساهمة فى علاج المشكلة القائمة بالروضة لديهن.
- التعاطف مع الحالات المدمجة من خلال خبرتهن فى الميدان العملى وكثرة الحالات التى ترددت عليهن على مدار الأعوام السابقة منذ تطبيق قرار الدمج ولد لديهن الحماس لحل المشكلة ومساعدة الأطفال المدمجين وأولياء أمورهم.
- إختيار المكان المناسب للمعلمات المتدربات ، حيث تم التدريب داخل الروضة .
- توفير جهاز عرض"داتا شو " أسهم فى جذب أنتباههم والتفاعل مع الأنشطة المعروضة عليهن .
- تقسيم المتدربات إلى مجموعات عمل بث لديهن الرغبة فى المشاركة والتفاعل ، وكل لديه دوره فى الانشطة .
- الخبرات الجديدة المقدمة إليهن تعتبر مثيرات قوية أسهمت فى جذب أنتباهن.
- التعزيز المستمر للمتدربات ، لتشجيعهن على المشاركة بفاعية.
- إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة ، وسرد مواقف للحالات المدمجة أثرى الحوار العلمى والتحليل ، وعمق الفهم لدى المتدربات بوجود فروق فردية بين الذاتوين.

ثانيا: توصيات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة قدمت التوصيات التالية:

- توفير متطلبات الدمج قبل تنفيذه فى الروضات وعلى قمة هذه المتطلبات إعداد المعلمات وتأهيلهم بالسبل المتاحة منها التدريب أو إجراء البحوث الأجرائية –الحلقات النقاشية وغيرها.
- الدعم الميدانى للمعلمات بصفة دورية سواء من خلال كليات رياض اطفال أو من قبل الأكاديمية المهنية للمعلمين .
- إعداد حقائب تدريبية متنوعة ومتعددة تلبى الاحتياجات التدريبية للمعلمات لما لهذه الحقائب من فاعلية وأمكانية تنفيذها بسهولة فى الميدان العملى .
- تطبيق الدراسات والبحوث المتخصصة فى كليات التربية عامة وكليات رياض الاطفال بصفة خاصة التى اثبتت فاعليتها فى الميدان العملى .
- انطلاق البرنامج التدريبى من مشكلات البيئات التعليمية فى الروضات.
- تصميم مزيد من الحقائب التدريبية التى تعنى بزيادة تحسين الكفايات لدى معلمات الاطفال الذاتويين..
- الشراكة من قبل إدارة التربية الخاصة فى المديريات التعليمية فى تحديد حالات الدمج من خلال تيسير اللجان المختصة التى تجرى الكشف الطبى على الاطفال.
- الشراكة بين إدارة التربية الخاصة ومتخذى القرار لتفعيل البرامج التنموية للمعلمات فى الروضات العادية.
- تفعيل دور الأسرة فى المشاركة الفعالة مع المعلمات فى بيئة الروضةالدامجة لصالح الطفل الذاتوى المدمج بحيث يسيروا معا فى نفس الأتجاه التطورى لقدرات الطفل.
- عقد الحلقات النقاشية بين المعلمات وبعضهم البعض مما يثرى خبراتهن الميدانية فى التصدى للمشكلات
- ضرورة توفير الأدوات اللازمة لتنفيذالبرامج التربوية المقننة .
- القيام بمزيد من الدراسات فى مجال البرامج التربوية العلاجية لتنمية مهارات أخرى للأطفال الذاتويين.
- ضرورة توفير أدوات تشخيص مقننة مع معلمة الروضة الدامجة للذاتوى.

الدراسات والبحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج تدريبيى قائم على برنامجى ماكتون "ودوغلاس لاكساب الطفل الذاتوى بعض المهارات اللغوية والاجتماعية.
- تقويم آداء معلمة الروضة الدامجة للذاتويين فى ضوء أدوارها .
- فاعلية حقيبة تدريبية قائمة على استراتيجية اللعب لتمية المهارات الحياتية عند الاطفال الذاتويين .
- فاعلية حقيبة تدريبية قائمةعلى الأرشاد التربوى والسلوكى لأسر الاطفال الذاتويين.
- فاعلية برنامج تدريبي لجودة حياة الطفل الذاتوى .
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات التربية الخاصة والروضات الدامجة قائم على برنامج" تيتش "لتنمية المهارات الاجتماعية والسلوكية للطفل الذاتوى.

قائمة المراجع

المراجع العربية والأجنبية.

- **إبراهيم العثمان ، إيهاب الببلاوى" واخرون (٢٠١٤):**مدخل الى اضطرابات التوحد، الرياض : دار الزهراء .
- **إبراهيم عبدالله فرج الزريقات (٢٠٠٤):** التوحد الخصائص والعلاج ، عمان: دار وائل للنشر.
- **أسامة البطاينة (٢٠٠٧)** : تقييم الكفايات التعليمية اللازمة للتعأمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة، مجلة جامعة دمشق المجلد (٢٣)العدد الاول ص ٣٦٩- ٤٠١.
- **أسامة فاروق مصطفى والسيد كامل الشربينى (٢٠١١):** التوحد الأسباب – التشخيص – العلاج ، عمان : دار المسيرة.
- **آمال عبد السميع اباظة (٢٠٠٤):** تشخيص ورعاية غير العاديين "ذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة :دار الانجلو المصرية.
- **أمل محمود السيد الدوة (٢٠١٠)** فاعلية برنامج للتكامل الحسى والعلاج الوظيفى في تحسين تعلم الأطفال الذاتويين، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد (٦٩) المجلد العشرون، ص ص ٣-٧٣.
- **السيد عبد اللطيف الكردى (٢٠٠٥):**المرجع فى التوحد دليل الاسرة والمختصين فى التشخيص والعلاج ،فلسطين :دارالكتاب الجامعى.
- **السيد عبدالحميد سليمان ،محمد قاسم عبدالله (٢٠٠٣)** : الدليل التشخيصى للتوحديين، القاهرة: دار الفكر العربى..
- **بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠):** ارشاد ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم ، ط"٢"، عمان : دار المسيرة.
- ------- **(٢٠١١):** اعاقات النمو الشأملة ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- **تركية حمود حامد(٢٠١٣):** برنامج تدريبى باستخدام أدوات منتسورى المطور فى تنمية الادراك الحسى لدى الأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير ،كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة.

- **تيسير مفلح كوافحة ، عصام نمر يوسف (٢٠٠٧):** تربية الأفراد غير العاديين فى المدرسة والمجتمع ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- **تهانى محمد عثمان منيب (٢٠٠٨):** اتجاهات حديثة فى رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة: الانجلوالمصرية..

- **خولة أحمد يحيى (٢٠٠٦)**، البرامج التربوية للأفراد ذوى الحاجات الخاصة ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- **رفعت محمود بهجات (٢٠٠٧):** الأطفال التوحديون ، جوانب النمو والتدريس ، القاهرة: عالم الكتب ..

- **راضى أحمد الواقفى (٢٠٠٤):** اساسيات التربية الخاصة ، جهينة للنشر والتوزيع .

- **سهير الصباح ، عبدالله الطيطى (٢٠٠٨)** : دراسة لبعض السمات النفسية والاجتماعية للاطفال التوحديين فى المحافظات الشمالية من وجهة نظر المختصين وامهات الأطفال التوحديين ، مجلة العلوم الانسانية (السنة السادسة) العدد (٣٨) ، ص ص:١-٣٠.

- **سهير محمود أمين عبدالله (٢٠٠٩)** : الارشاد النفسى لذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة : دار الفكر العربى .

- **سهير كامل أحمد ، شحاته سليمان محمد (٢٠١٣):** مآل الاضطراب ومستقبل الأطفال الذاتويين،المؤتمر الدولى الثالث، كلية رياض اطفال ،جامعة القاهرة،ص ص ٤٦٧-٤٨٦.

- **سميرة عبداللطيف السعدى (٢٠٠٠):** معاناتى والتوحد،ط ٣،الكويت:منشورات ذات السلاسل..

- **سوزان واينبرنر(٢٠٠١)** : تربية الأطفال المتفوقين والعاديين فى المدارس العادية، استراتيجيات ونماذج تطبيقية، ترجمة (عبد العزيز الشخص وأخرون)، الامارات العربية المتحدة: دارالكتاب الجامعى.

- **صالح عبدالله هارون (٢٠٠٠):** تدريس ذوى الاعاقات البسيطة فى الفصل العادى ،المملكة العربية السعودية : دار الزهراء.

- **طارق حسن عبد الحليم (٢٠٠٨):** التنمية المهنية للمعلمين فى مصر ، القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع.

- **عادل عبدالله محمد (٢٠٠٣):** الأطفال التوحديون ،دراسات تشخيصية وبرامجية،القاهرة:دار الرشاد..

- ---------- **(٢٠١٤):** مدخل إلى اضطراب التوحد–النظرية –التشخيص –أساليب الرعاية ،القاهرة :الدار المصرية اللبنانية..

- **على عبد التواب عثمان (٢٠١٠)** طرق التعليم فى الطفولة المبكرة ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

- **عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١):** اضطراب التوحد ، الطبعة الثانية ، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- **عبد العليم محمد عبد العليم (٢٠٠٨):** التعليم الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة، الفلسفة النظرية، والممارسة التطبيقية ، القاهرة :عالم الكتب .

- **عبد الحليم محمد عبد الحليم (٢٠٠٤)** : الذاكرة لدى المصابين بالذاتوية . رسالة ماجستير ، كلية أداب، جامعه عين شمس.

- **عبد العزيز السرطاوى ،وائل موسى ابو جودة(٢٠١٥)** :تشخيص واضطرابات التواصل وعلاجها ،لبنان :دار الكتاب الجامعى ..

- **عبدالله زيد الكيلانى ، فاروق الروسان (٢٠١٢):** التقويم فى التربية الخاصة ،عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع..

- **فاطمة محى الدين عبد المحسن(٢٠١٦):** تنمية المهارات المهنية لمعلم الظل ،وأثرها على تحسين التواصل لدى الأطفال الذاتويين المدمجين،رسالة دكتوراه ،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.

- **فوزية عبد الله الجلامدة (٢٠١٢)** : مصطلحات ونصوص بالانجليزية في التربية الخاصة ، الرياض : دار الزهراء .

- **فوزية الجلامدة ، نجوى حسن (٢٠١٣):** اضطرابات التواصل لدى التوحديين ، الرياض : دار الزهراء.
- **كوثرمحمد حسين (٢٠٠٦):** التوحد ، عمان : صفاء للنشر والتوزيع .
- **لما محمد العوهلى (٢٠١٣):** علمنى كيف أتواصل ، دبى : دار مدارك للنشر.
- **محمد حسن اسماعيل (٢٠١٢):** تعليم الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة فى صفوف الدمج،عمان : دار الفكر .
- **محمد عبد الحميد شوبر(٢٠٠٦)** :دمج الأطفال المعاقيين سمعيا فى مدارس العاديين من منظور خدمة الفرد، المؤتمر العلمى التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،ص ١٧٩..
- **محمد السيد على (٢٠٠١):** مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، المنصورة :عامر للطباعة والنشر .
- **محمد محمود الحيلة (٢٠٠٤):**الحقائب التعليمية ، الاردن : دار المسيرة .
- **ماجدة هاشم بخيت (٢٠١٢):** اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو الدمج وأثره على المهارات الاجتماعية للأطفال من وجهة نظرهن ، مجلة الطفولة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، العدد (الثانى عشر)، ص ص٣٩٩ -٤٥١.
- **محمد على كامل (٢٠٠٥):** التدخل المبكر ومواجهة اضطراب التوحد.القاهرة :ابن سينا للنشر.
- **مريم صالح الاشقر (٢٠٠٣)** : دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- **مصطفى نورى القمش ، خليل المعايطة (٢٠٠٧):** سيكلوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مقدمة فى التربية الخاصة .عمان : دار المسيرة .
- **مبارك عبد الله الذروة (٢٠٠٧):** فعالية برنامج تدريبى لمعلمى الأطفال الاجترارين لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال ، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات الاجتماعية.
- **معهد الشرق الاوسط للتعليم العالى** ، الجامعة الامريكية بالقاهرة ، البرنامج التدريبى لبحوث الفعل بالمدارس ، ابريل ٢٠١٤.

- **منى ابراهيم القرشى (٢٠٠٨):** مشاكل الطفل النفسية ،القاهرة،مؤسسة طيبة للطبع للنشر.
- **نادية إبراهيم أبو السعود (٢٠٠٩):** الطفل التوحدى فى الاسرة ، القاهرة : حورس للطباعة.
- **نجلاء إبراهيم أحمد عبد الغنى (٢٠١٤) :** فاعلية برنامج ارشادى قائم على نظرية العقل لخفض بعض الاضطرابات الانفعالية لدى عينة من الأطفال التوحديين،.رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة المنيا.
- **نيرمين بنت عبدالرحمن قطب (٢٠١٣):** اعداد مقياس الكشف عن اضطراب طيف التوحد خلال المراحل العمرية المختلفة والكشف عن فاعليته ،دراسات عربية فى التربية وعلم النفس،مجلة عربية اقليمية ،العدد ٢٥ ،الجزء الثانى،ص ص ١١٥-١٣٤ .
- **نفين موريس فهيم (٢٠١٠):** تأثير أستخدام حقيبة تعليمية للالعاب الترويحية على النمو النفس حركى للاطفال المعاقين ذهنيا ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة حلوان.
- **هلا السعيد (٢٠١٤) :**اضطرابات التواصل اللغوى التشخيص والعلاج ،القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
- **هويدة حنفى الريدى(٢٠١٥):** قياس وتشخيص أضطراب الأوتزم فى ضوء dsm-v الرياض : دار الزهراء.
- **وفاء رشاد راوى (٢٠٠٩) :** دراسة لمكونات القدرة الابتكارية لدى عينة من الأطفال الذاتويين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية ، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنيا.
- **وفاء على الشامى (٢٠٠٤):** خفايا التوحد ، إصدارات الجمعية الفيصلية ، المملكة العربية السعودية : مركز جدة للتوحد.
- **وزارة التربية والتعليم(٢٠١١):** مشروع تحسين التعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة ،كتاب دليل الخطوط الارشادية للدمج برياض الأطفال ، القاهرة ، مطبوعات وزارة التربية والتعليم.

المراجع الأجنبية :

-Alexandra. S(2004): Increasing social imitations in preschoolers with autism using a combination of social stories, pictorial cues and role play ,www.eulc.edu.eg

-Angeliki ,G (2006): The effect sol pronoting and social reinforcement an astablishing social interactions with peers during.

-Barragan. L.(2008): Social cognitive theory: An agntic perspective, Asian Journal of Social Psychology, 2(1): p p21 - 41 ·

- Bunch, Gregor, (2007) : Teaching Parents And Paraprofessional How To Provide Behavioral Intensive Early Intervention For Children With Autism And Perspire Developmental Disorder , Degree, PH, University Of California Los Angeles.

Choi,S & Nieminen,t (2005) :Improved social interaction by children with autism btraining of peer,available "www.elc.edu.eg Needed,14 (3) .153-159.

- Dymond, S & Myran (2002) :Services available for individuals with autism and pervasive developmental disorders, Richmond v a :Virginia department of Education

- Dodd, S. (2005): understanding autism. Sydney : Elsevier.

- Dismounted, R, SR(2012): effect of inclusion on academic achievement on adaptive behavior of children with intellectual disabilities; Journal of intellectual disabilities research. vol.56 (6) Jun 2012 pp.579-587.

- Jarvis, Intaffi .A (2006): Deaf people don't dance: challenging student teacher and inclusion. Deafness edu .int.v 8.n2

- Own- de-schryver,j.s(2008): promoting social interactions between students with autism spectorum disorders and their peers in inculusive school setting,focus on autism and other ,23(1), 15-58

- Simpson, R. (2005). Evidence-based practices and students with autism spectrum disorders. focus on autism and other

- Scheuermann, B, Webber, J., Boutot, E, & Goodwin, M. (2003). Problems with personnel preparation in autism spectrum disorders (18)3. p197